

اول الجزء الثالث
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب جامع الصحیح بخاری
مؤلف ابوعبدالله محمد بن اسمعیل البخاری
موضوع
شماره ثبت کتاب
بازدید شد
۱۳۸۲

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرق الدور والنخيل

ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

ثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني اطلبه معهم فوجد الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني

مغيث

مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فأتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

ثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

ثنا

عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه
ونكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

اي لتزيد ملالتكم

باب الفتك باهل الحرب ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي
فاقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث

اي فساده

حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن

اي صوت

صياد

صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع
الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز
عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
ابن ادريس هو عبد الله عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب**

في وجهه
في صدره

دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد من الناس اعلم به مني كان علي
يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق
ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
قال قتادة الريح يعني الحرب ثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا
هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رايت النساء
يشتددن وقد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما
اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين قتيلا وكان النبي صلى الله عليه
واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
فقال ابو سفين افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه فقال افي
القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع
الى اصحابه فقال اما هولاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو
الله ان الذين عددت لاحيا كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا

فهزموهم ح

اي الرجالة

العزى

العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم باب اذا فزعوا بالليل ثنا قتيبة ثنا حماد عن ثابت عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا
يعني الفرس باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ثنا
المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك
قال اخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم باب
من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا
اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث اخذا بعنان

وكانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح ق

يقرون في قومهم الضيافون

بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما
رؤي من الناس يومئذ اشد منه **باب** اذا نزل العدو على حكم رجل سليمن بن حرب
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان
قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل الصبر
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه **باب** هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن صلى ركعتين عند القتل ابو
(اي يجعل نفسه اسيرا)
اليمان شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة **قال** بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن
عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة **فقالوا** هذا تمر يثرب فاقتصوا
آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
فاعطونا

فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا **فقال** عاصم بن ثابت امير
السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر **اللهم** اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق **منهم**
خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فاوثقوهم **فقال** الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في
هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
بن عامر بن نوفل فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا
غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك **والله** ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين **ثم** قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع
لطولتهما **اللهم** احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع **فقتله** ابن
الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم

بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس

من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا

من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم

فلم يقدروا أن يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك الأسير فيه أبو موسى عن النبي

صلى الله عليه وسلم قتيبة جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض أحمد بن يونس

زهير مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم

شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما

يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك

الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين إسماعيل بن أبي أويس

إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أن

رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك

لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز

بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول

الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه محمود

عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي إذا دخل دار الإسلام

بغير أمان

ش المراد بالدبر هنا الزنابير

حصكم به النبي صلى الله عليه وسلم دون غيركم كما زعم الشيعة

بغير أمان أبو نعيم أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي

صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه باب يقاتل عن أهل الذمة

ولا يسترقون موسى بن إسماعيل أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر

رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من

ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب جوائز الوفد باب هل يستشفع

إلى أهل الذمة ومعاملتهم قبيصة ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء

فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب

أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته

بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم

ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب

فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة باب

التجمل للوفود يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر

قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه

تنفله أي أعطاه سلبه

أي الخليفة بعده

ش يقال هجر المريض إذا هذى

ش العرج قرية جامعة على ... من المدينة

لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت
إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الإسلام على
الصبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه
أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم
فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا
قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه
وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن
كعب يأتيان النخل التي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد

بلغ

وجده

ورسله

صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي
إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود
أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة **باب** إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم
مال وأرضون فهي لهم ثنا محمود ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا
عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على
الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال
الزهري والخيف الوادي ثنا إسمعيل ثنا ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
المظلوم واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة
ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان
إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه
فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق
عني

زمزمة

علي

ش الصريمة القطعة من الإبل نحو الثلاثين

ع

وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما
حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام
من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رأيتنا
ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم
خمس مائة قال ابو معوية ما بين ست مائة الى سبع مائة ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت
في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب ان الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد

بلغ

هذا الدين

باب ابو نعيم الصغير اسمه عبد الرحمن بن هاني روى عن الثوري / ابو معبد هو مولى ابن عباس اسمه نافذ

الاسلام

فكاد

هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح
الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعوا
على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرآنا الا بلغوا
عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك باب من غلب
العدو فاقام على عرصتهم ثلثا ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه
وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطبون

كل عشرة من الغنم ببعير ثنا هدبة بن خلد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى
عن عبيد الله اخبرنا نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خلد بن الوليد
فرده على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب ثنا
احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس
يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خلد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه
العدو فلما هزم العدو رد خلد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة
وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه ثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن ابي سفين اخبرنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من
شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد
صنع سورا فحي هلا بكم ثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله عن خلد بن سعيد عن ابيه عن ام
خلد بنت خلد بن سعيد قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول
الله صلى

صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

باب الغلول وقول الله
عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان حدثني ابو زرعة
حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال
لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
حرق متاعه وهذا اصح ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله
بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن

ثالث مجلد

بيان ابو عوانة اسمه الوضاح كان عبد اليزيد بن عطا البزار والله اعلم

مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه
البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا
أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت
في خثعم باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية

(هامش: وكان بيتا فيه خثعم)

ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة
ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ
فتح الله على نبيه مكة باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات
إذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني
لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير
فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا
الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل
إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من
أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن
أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه منافق
فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه
باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا

(هامش: ثبير جبل بالمزدلفة على يسار الذاهب إلى منى)
(هامش: فقال لابن عطية)
(هامش: يعني عليا رضي الله عنه)
(هامش: قد نافق)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا وقال آيبون
ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن ملك
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح
لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن ملك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو
طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة

قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل
المدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب الصلوة اذا قدم من
سفر حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من
سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم وكان
ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة
عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم
او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني
ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن
دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية المدينة
بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت

رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين
به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حتى جمعت ما جمعت فاذا شارفاي
قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المومنين
اخبرته ان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر بعد وفاة النبي صلى الله

عدا

من البكاء

اي سكر

اي رجع القهقرى

الصرة عليه [illegible]

عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك
وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان
تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما
خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي
تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك
افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني قصة فدك ثنا اسحق بن محمد
الفروي ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر
لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول ~~صلى الله عليه وسلم~~ عمر بن
الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو
جالس على رمال سرير ليس بينه وبين الارض فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها

ش الرضخ العطاء الذي ليس بالكثير

المر فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا
فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال
بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر
فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فكنت

فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم
جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من
ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب اداء
الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه

ای رفقکم
بالله
ثم اعطاکموه
بذکر

وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحق قال
سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا
تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت
اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا
حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع قال سمعت ابن
ابي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من
رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا

بلغ

من باب

من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا
الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى
الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما
لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين

كتاب فرايضة الصدقة

وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر نا محمد بن عبد الله نا محمد بن عبد الله الاسدي نا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما
نعلا النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة
قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد
سليمن عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء
من هذه التي يدعونها الملبدة نا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن
مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم
رايت القدح وشربت فيه نا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي ان الوليد بن
كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين
حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال
له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه
وايم الله لين اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب
ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وانا يوميذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني

جرداوين

خ حلحلة الديلي

فوفاني

فوفاني واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت
عدو الله ابدا نا قتيبة بن سعيد نا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا
سعاة عثمن فقال لي علي اذهب الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها
حيث اخذتها وقال الحميدي نا سفين نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن
ابن الحنفية قال ارسلني ابي وقال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه امر النبي صلى الله
عليه وسلم في الصدقة اخر الجز الخامس عشرين واول السادس عشرين من اجزا ستين

باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي
فوكلها الى الله نا بدل بن المحبر نا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته
تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة
له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا
وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه والله اعلم

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى

والصواب اغنها ش كلمة معناها الترك والاعراض

الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ح ابو الوليد ح شعبة عن سليمن ومنصور
وقتادة انهم سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على
عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو ح
شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ح محمد بن يوسف ح سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم ح حبان بن
موسى ح انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم
ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون ح محمد بن
سنان ح فليح ح هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت ح عبد الله بن يزيد ح سعيد بن
ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت

سمعت

اي لا نقر بك عينا

قوله ولا ننعمك عينا معناه لا نكرمك ولا نقر عينك بهذا الاسم ...

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم
القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة
تأخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ح مسدد ح خالد ح
حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة ح ابو اليمان ح شعيب ح ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ح اسحق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ح محمد بن سنان ح هشيم انا سيار ح يزيد الفقير ح جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ح اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ح محمد بن العلاء ح
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي
من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها
ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس

وهي الحوامل من النوق

وكان المجيء علامة للقبول وعدم الغلول

انما مورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع
الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة
رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة فقال
فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم
احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة ح
صدقة ح عبد الرحمن عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما
فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من قاتل للمغنم
هل ينقص من اجره ح محمد بن بشار ح غندر ح شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل ح ابو موسى
الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه ح عبد الله بن عبد الوهاب
ح حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت اليه اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه
ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور
خبات هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان ح
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه

الليث

الليث عن ابن ابي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من
ذلك من نوائبه ح عبد الله بن ابي الاسود ح معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن ملك يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم
الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى
ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه
لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين
شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت
يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها
الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر
قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا
ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان

واحد عشر دارا

يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير
فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله
بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى
أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف
قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على
الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا
إلى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على
معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت
الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير
قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة
قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين
ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف قال فلما فرغ
ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى
أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل

كل

كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة
ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون
ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل
يسهم له حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر
فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن
لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب قال أبو عبد الله ومن الدليل على أن الخمس
لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى
الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب

الصواب جميع ماله تسع وخمسون ألف ألف وثمانمائة ألف

أن يُطَيِّبَ فليفعل ومن أحبّ منكم أن يكون على حظه حتى نُعطيه إياه من أول ما يَفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيّبنا ذلك لرسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا
ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عُرَفاؤكم أمرَكم فرجع
الناس فكلّمهم عُرَفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيّبوا
وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سَبْي هَوازن نا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا أيوب عن
أبي قلابة وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم بن عاصم أحفظ عن زهدم
قال كنا عند أبي موسى فأُتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي
فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئاً فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلمّ فلأحدثكم
عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر
الأشعريون فأمر لنا بخمس ذَوْدٍ غُرّ الذُّرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم
وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير
وتحللتها نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قِبَل نجد فغنموا إبلاً كثيراً فكانت سهامهم اثني عشر
بعيراً ونُفِّلوا بعيراً بعيراً نا يحيى بن بكير نا الليث عن عُقَيل عن ابن شهاب عن سالم عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُنفّل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة

فأتي ذكر دجاج
من الموالي
فأحدثكم
نأتي

أي أعطى كل واحد منهم زيادة على السهم المستحق له
أو أحد عشر بعيراً صح

ثالث
في ثالث مجلد

خاصةً سوى قَسْم عامّة الجيش نا محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا بُرَيد بن عبد الله عن أبي
بُردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرجُ النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه
أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بُردة والآخر أبو رُهْم إمّا قال في بضع وإمّا
قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلاً من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعاً فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا
أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد
معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم نا علي نا سفيان
نا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال
البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قُبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء
مال البحرين أمر أبو بكر منادياً فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين أو عِدَة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثا لي ثلاثاً وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعاً ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني
قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان نا عمرو عن محمد
علي

جابر
أعطيتك
ثم سألتك فلم تعطني صح

بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها
مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة بن
خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت إن لم أعدل باب
ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل
على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم
يخص قريبا دون من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكوا إليه من الحاجة
ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو
هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم
وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب من لم يخمس الأسلاب

ومن قتل قتيلا

ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف
في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة
أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف
أبا جهل قلت نعم فما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت
الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل
يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله
قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن
عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت
رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله

ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول

فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة صح

الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا
لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه

أي بستانا

لأول مال تأثلته في الإسلام والله أعلم

أي تكلفت جمعه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

نا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن
حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي
يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى

أي لا أنقص مال أحد بعدك — حتى أفارق الدنيا

أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر
دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله
له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
توفي نا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه

كان علي

كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي
حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
نا موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم نا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم

أي ضعف يقينهم

وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو
بسبي فقسمه بهذا نا أبو الوليد نا شعبة نا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله
على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع

بلغ

معهم احد غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا
حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر ثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب ثنا عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ثنا
عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي

صلى الله

خ حديث عهدهم بلغ

اي استقلال الامراء بالاموال وحرمانكم منها

خ مر لي جذبته

ح التميمي

صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال
رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها او ما اريد بها وجه الله فقلت والله
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة
ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي
اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن
هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني
النضير ثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمن حدثني موسى بن عقبة اخبرني نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما
ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم
على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا باب ما يصيب من
الطعام في ارض الحرب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر

خ فآثرهم

اقطعه

ح ارض خيبر

فسأل

ح نقركم على

ح واريحا

قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية

والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله الى قوله وهم صاغرون **يعني أذلاء** والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب إلى السكون وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم **وقال** ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار **قال** جعل ذلك من قبل اليسار نا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم **قال** كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن

عوف

عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم صلوة الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم نا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية **قال** بعث عمر الناس في أفناء الامصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس **فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح** الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية **قال** فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى

فوافقت

في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت **فقال** ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك **اذ بعث رب** السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المومنين **قال** اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم والله اعلم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين

فقالوا لا والله

الترجمان

تعالى ذكره وجلت عظمته

فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم

يخزك

وقال النعمان بن مقرن للمغيرة بن شعبة لما انكر عليه تاخير القتال

والال القرابة

فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا **فقال** خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع **فقال** امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه **فقال** امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله **ثم** انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة

الي

وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا
ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمن بن ابي مسلم
الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى
بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا
من قول سليمن باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ثنا عبد الله بن يوسف
الليث حدثني سعيد حدثني ابي عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له
فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي
عن شيء

عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في
ابينا قال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم
عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم
على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب
دعاء الامام على من نكث عهدا ثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن زيد ثنا عاصم قال سالت انسا عن
القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم
حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم
قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم
هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما
وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ملك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع
ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من قد اجرت يا ام هاني قالت

حدثنا

أم هانئ وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم
ثنا محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب
نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة **فقال** فيها الجراحات وأسنان الابل
والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب**
إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم
الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال
وغيره وفضل الوفاء بالعهد واثم من لم يف بالعهد **وقوله** وإن جنحوا للسلم جنحوا اطلبوا السلم فاجنح
لها الآية ثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى
محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه **ثم** قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون
وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم
يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده

اى نقض عهد مسلم
اى لا تخف
اى قدم الاسن يتكلم

من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين بن حرب بن أمية
أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفين في كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل
الكتاب ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام ثنا أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه **باب** ما يحذر من
الغدر **وقوله** تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية ثنا الحميدي
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا
إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من أدم **فقال** اعدد ستا بين يدي الساعة موتي **ثم** فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم **ثم** استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا **ثم** فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته **ثم** هدنة تكون بينكم
وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر
ألفا والله أعلم **باب** كيف ينبذ إلى أهل العهد وقول الله سبحانه وتعالى وإما
تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن في يوم النحر
بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما
قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام
حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** إثم من عاهد ثم غدر
وقول الله تعالى **الذين** عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الآية ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو **قال** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا **من** إذا حدث كذب
وإذا وعد أخلف **وإذا** عاهد غدر **وإذا** خاصم فجر **ومن** كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه
الصحيفة **قال** النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير إلى كذا فمن أحدث حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **ومن** والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو موسى ثنا
هاشم بن القاسم ثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة **قال** كيف أنتم إذا لم تجتبوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة

بيده

بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك **قال** تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم **باب**
ثنا عبدان ثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل فلو أستطيع
أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا
لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن
آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه ثنا حبيب بن أبي ثابت حدثني أبو وائل **قال** كنا بصفين
فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم
على الباطل فقال بلى **فقال** أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى **قال** فعلام
نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا **فنزلت** سورة الفتح فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم
على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي
مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها

ملح
جمع خلة وهي الخصلة
منهن؟
اي اقلهم عددا
اي نقض عهده
فاذا امن احد من المسلمين كافرا واعطاه ذمته لم يكن لاحد نقضه
من الجباية اي لم تاخذوا من الجزية والخراج

وعدونا؟
فاستفتت
أفأصلها

قال نعم صالحهم عليها **باب** المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم ثنا احمد بن عثمن بن حكيم
ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني البرا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعوا منهم احدا قال
فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله **فقال** انا والله محمد بن عبد الله وانا رسول الله **قال** فقال لعلي امح رسول الله **فقال**
وكان لا يكتب
علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضت الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ثم ارتحل **باب** الموادعة في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما
اقركم الله **باب** طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن ثنا عبد الله بن
عثمن اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جات فاطمة فاخذت من
ظهره ودعت على من صنع ذلك **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا
من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم
بدر

شبه الجراب من الادم يوضع فيه السلاح مغمودا ... السيف بدل

ومضى

بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله
قبل ان يلقى في البير **باب** اثم الغادر للبر والفاجر ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
سليمن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف
به ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته يوم القيمة ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله **يوم** خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا
الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

باب ما جا في قول الله تعالى وهو الذي يبدو الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه
وله المثل الاية وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل لين ولين
وميت وميت وضيق وضيق **افعيينا** افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم
لغوب النصب **اطوارا** طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره ثنا محمد بن كثير ثنا

لغدرته

وهين

سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جا نفر من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل
اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ان راحلتك تفلتت
ليتني لم اقم ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن
محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم
دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان
عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني
كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة
منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ثنا عبد الله بن
ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما
شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني ثنا قتيبة

يشتمني ويكذبني

مغيرة

رابع

ف

ثالث مجلد

مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب عنده في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي
غلبت غضبي **باب** ما جاء في سبع ارضين وقول الله سبحانه وتعالى الله الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية السقف المرفوع سمكها بناها
كان فيها حيوان والحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت
والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة
وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ثنا علي ثنا بن علية عن علي بن المبارك
ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه
وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين ثنا بشر
بن محمد ثنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها

سمكها بناها

والارضين

إلى مروان فقال سعيد أنا انتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح **خلق** هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك
أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس **هشيما** متغيرا **والأب** ما
يأكل الأنعام **والأنام** الخلق **برزخ** حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة وفراشا مهادا
كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها **حسبان** جماعة حساب مثل شهاب
وشهبان **ضحاها** ضوءها **أن** تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك **سابق** النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر **ونجري** كل واحد منهما
واهية وهيها **تشققها** أرجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه **كقولك** على أرجاء البئر
أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها **والليل** وما وسق جمع من
دابة اتسق استوى **بروجا** منازل الشمس والقمر **الحرور** بالنهار مع الشمس **وقال** ابن
عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار **يقال يولج** يكور وليجة كل شيء أدخلته
في شيء **ثنا** محمد بن يوسف **ثنا** سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم **قال** فإنها
تذهب

والغلب الملتفة واحدها ...

نسلخ نخرج أحدهما
حثيثان حافتيه

تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها **فذلك**
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **ثنا** مسدد **ثنا** عبد العزيز بن
المختار **ثنا** عبد الله الداناج حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **قال** الشمس والقمر مكوران يوم القيمة **ثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **قال** إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا **ثنا** إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إن** الشمس والقمر آيتان من
آيات الله تعالى لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله تعالى **ثنا** يحيى بن
بكير **ثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة **ثم** ركع ركوعا طويلا **ثم** رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى **ثم** ركع
ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى **ثم** سجد سجودا طويلا **ثم** فعل في الركعة الآخرة مثل
ذلك **ثم** سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة **ثنا**
محمد بن المثنى **ثنا** يحيى عن إسمعيل **ثنا** قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الداناج فارسي معرب أصله دانا وهو العالم

آية من
رأيتموه

الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله تعالى فاذا رايتموهما
فصلوا **باب** ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته **قاصفا**
تقصف كل شي **لواقح** ملاقح ملقحة **اعصار** ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود
فيه نار صر برد **نشرا** متفرقة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **قال** نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير
وجهه فاذا امطرت السما سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري
لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية **باب ذكر الملايكة**
وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملايكة وقال ابن
عباس لنحن الصافون الملايكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم **بينا انا عند البيت** بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من
ذهب ملان حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن **ثم** غسل البطن بما زمزم **ثم** ملي حكمة
وايمانا **واتيت** بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل **حتى** اتينا
السما الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا **فاتيت** على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم

ارسله
اي سحابة يخال فيها المطر
ملي
قيل مرحبا

قيل مرحبا به ولنعم المجي جا **فاتيت** على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي **فاتينا**
السما الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجي جا **فاتيت** على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي **فاتينا** السما
الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجي جا **فاتيت** على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي **فاتينا** السما
الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال قيل مرحبا
به ولنعم المجي جا **فاتينا** على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي **فاتينا** على السما
السادسة قيل من هذا قال قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
قال مرحبا به ولنعم المجي جا **فاتيت** على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما
جاوزت موسى بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من
امته افضل مما يدخل من امتي **فاتينا** السما السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا **فاتيت** على ابراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي **فرفع** لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول
في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران **فسالت** جبريل فقال اما
الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات **ثم** فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت
فالفرات

قيل
قيل
اي ذلك اخر ما عليهم من الدخول

حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس منك
عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته
فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال
همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور نا الحسن بن
(اي قصة بيت المعمور)
الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله
ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه
وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين
النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة نا بن سلام نا مخلد نا بن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن بن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض نا محمد نا بن ابي مريم نا الليث نا بن ابي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله
صلى الله

(م) (خ كتابه)

صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند انفسهم نا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا بن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي (الاعرج عن ح)
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر نا علي بن عبد الله
نا سفين حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال
كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم نا حفص بن عمر نا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك نا موسى بن اسمعيل نا جرير ح نا اسحق نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل نا فروة نا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى
الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول نا
ادم نا شيبان نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا (الذي لا باس ان يدخل من اي باب)
توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد نا هشام نا

بيان.
توى بالمد والقصر والله اعلم

معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرأ
عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم نا
ابو نعيم نا عمر بن ذر ح نا يحيى بن جعفر نا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لجبريل** ألا تزورنا اكثر مما تزورنا **قال** فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية نا اسمعيل حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** أقرأني جبريل
على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى الى سبعة أحرف نا محمد بن مقاتل نا عبد الله حدثني يونس
عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله نا معمر بهذا
الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن نا قتيبة
نا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيا **فقال** له عروة أما ان جبريل قد نزل
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود
يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت
معه **ثم** صليت معه **ثم** صليت معه **ثم** صليت معه **ثم** صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات نا محمد
بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم **قال** لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار

قال

زايدة

قال وإن زنى وإن سرق قال وان نا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
الفجر والعصر **ثم** يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي
فقالوا تركناهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب اذا قال احدكم آمين والملايكة في السما آمين

فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه نا محمد نا مخلد نا ابن جريج عن
اسمعيل بن أمية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت
وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كأنها نمرقة فجا فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه **فقلت** ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع
عليها قال اما علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة **وأن** من صنع الصور يعذب
يوم القيمة فيقول أحيوا ما خلقتم نا ابن مقاتل نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل نا احمد نا ابن وهب نا عمرو ان بكير
بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد
عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة قال بسر
فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره

ثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمرو عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال
إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ثنا اسمعيل ثنا ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته أو يحدث ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك
يوم كان أشد عليك من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم
العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم
على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا السحابة أظلتني فنظرت فإذا فيها
جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن
أطبق عليهم الأخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من
يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة ثنا أبو إسحق الشيباني قال
سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما

أوحى

يحدث م

بيان: أبو عوانة اسمه الوضاح [illegible]

بيان: أبو إسحق الشيباني اسمه سليمن بن عمرو ويقال سليمن بن فيروز والله اعلم

أوحى ثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الأعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر
سد أفق السماء ثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال أنبأنا
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى
جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق ثنا محمد بن يوسف ثنا أبو أسامة ثنا زكريا بن أبي زائدة
عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنما أتى هذه المرة في صورته التي
هي صورته فسد الأفق ثنا موسى ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين أتياني فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل ثنا مسدد
ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا
الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة
وأبو حمزة وابن داود وأبو معوية عن الأعمش ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي
عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي قد
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل
الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة

ح أخضر

هو [illegible]

بيان: أبو رجاء اسمه عمران بن ملحان ويقال عمران بن تيم العطاردي والله اعلم

زملوني م

إلى يا [illegible] قال الوثن

عن أبي العالية نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي
موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى
الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه
فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال **باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة** قال أبو العالية مطهرة
من البول والحيض والبصاق كلما رزقوا أتوا بشيء **ثم** أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من
قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم **قطوفها** يقطفون كيف شاؤوا
دانية قريبة **الأرائك** السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد
سلسبيلا حديدة الجرية **غول** وجع بطن **ينزفون** لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا **كواعب** نواهد **الرحيق** الخمر **التسنيم** يعلو شراب أهل الجنة
ختامه طينه مسك **نضاختان** فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى **عربا** مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق
الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق **والمنضود** الموز **والمخضود**
الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له **والعرب** المحببات إلى أزواجهن **ويقال** مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض **لغوا** باطلا **تأثيما** كذبا **أفنان** أغصان **وجنى**
الجنتين دان ما يجتنى قريب **مدهامتان** سوداوان من الري نا أحمد بن يونس نا الليث بن سعد

والبزاق

وجع في البطن

عن نافع

عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إذا** مات أحدكم فإنه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار نا
أبو الوليد نا سلم بن زرير نا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء نا سعيد بن أبي
مريم نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم **إذ** قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك
أغار يا رسول الله نا حجاج بن منهال نا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر
بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الخيمة درة مجوفة طولها في
السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون **قال** أبو عبد الصمد والحرث
بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا نا الحميدي نا سفين نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين نا محمد بن
مقاتل نا عبد الله نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **أول**
زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن

فمن أهل النار

بيان الألوة بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وسكون الواو وهو العود الهندي يتبخر بها

لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا **أول الجزء السابع عشرين من سبعين**
ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم **قال** اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا
يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة **قال** ابو
اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار **اول** الفجر والعشي **ميل** الشمس الى ان
أراه تغرب ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم **قال** ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل
آخرهم وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة ثنا انس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن سفين ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من
هذا ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها

ساقهما خ

صورة م

مائة سنة لا يقطعها ثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام **واقرأوا**
ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ثنا ابراهيم
بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **قال** اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن
ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له في الجنة مرضعا
ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين **باب**
صفة ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
باب صفة النار وانها مخلوقة **غساقا** يقال غسقت عينه **ويغسق** الجرح وكأن الغساق
والغسيق واحد **غسلين** كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين **فعلين** من الغسل من الجرح

مرضعا في الجنة م

وقال م

خ الجرح

والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت
اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا
عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم
يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك تركتها ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول
ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثني
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر هو العقدي ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس
بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى

الذي لا نبات فيه ولا ماء

العقدي اسمه عبد الملك بن عمرو

بيان الضبعي اسمه نصر بن عمران فالله اعلم

من فيح جهنم

من غيلان جهنم

هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام ثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ثنا اسمعيل
بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان
بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ثنا علي ثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم
اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا
انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول
يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار بالرحى
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة
عن الاعمش باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا
مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا

الا من شدة حرها

او من حرها

فابردوها

برحاه

تامر وتنهى

روي وليتكن اذان الانعام

بتكه قطعه **واستفزز** استخف **بخيلك** الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر **لأحتنكن** لأستأصلن قرين شيطان ثنا ابراهيم بن موسى عيسى
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب إلي هشام أنه
سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما يفعله **حتى كان ذات** يوم دعا ودعا **ثم** قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي
أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم **قال** فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر
قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم **ثم** رجع فقال لعائشة حين رجع
نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن
يثير ذلك على الناس شرا **ثم** دفنت البئر ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن
استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح
نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح
قال ذلك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام
عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم
إذا أتى

اذا هو نام

ذاك

إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا
لم يضره الشيطان ثنا محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز **وإذا** غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين
قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد
بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان قال وقال عثمن بن الهيثم ثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة **قال** وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة
رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن أبي أنس
مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إذا** دخل
رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين ثنا الحميدي ثنا سفين
عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله

جنبني

شيطان

او الشياطين

فلن

شيطان

عليه وسلم **يقول** ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا **قال** أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره **ولم** يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
أمره الله به نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق **فقال** ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان نا يحيى بن جعفر نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن جريج
اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** إذا استجنح الليل أو قال كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا نا محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن
حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا في مشيهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما فإنها
إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شوءا أو قال شيئا نا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن
عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد **قال** كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني
لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد **لو** قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب
عنه

من الليل فخلوهم

خامس
ق
ثلث مجلد

عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون
نا آدم نا شعبة نا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه نا الاعمش عن سالم عن
كريب عن ابن عباس مثله نا محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فأمكنني الله
منه فذكره نا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلوة أدبر الشيطان وله ضراط **فإذا** قضي أقبل **فإذا**
ثوب بها أدبر **فإذا** قضي أقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري
أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر أثلاثا صلى أم أربعا سجد سجدتي السهو نا ابو اليمان نا
شعيب عن الزهري عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **كل**
بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب نا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فقلت من ها هنا قالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن حرب نا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم يعني عمارا **قال** وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الاسود أخبره
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام
تحدث

قالوا ابو الدرداء قال

بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة ثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة هشام
عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن
مسروق قال قالت عايشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال
هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن
يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا

من الشيطان

من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من
ذلك ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد
بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير
فجك ثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر
ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقول
الله تعالى يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية بخسا نقصا
وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملئكة بنات الله وامهاتهم
بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب ثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي

صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالندآء فانه لا
يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله
اولئك في ضلل مبين مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا **باب** قول الله تعالى وبث فيها من كل
دابة قال ابن عباس **الثعبان** الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس **الجان** والافاعي
والاساود **اخذ** بناصيتها في ملكه وسلطانه **يقال** صافات بسط اجنحتهن **يقبضن**
يضربن باجنحتهن ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل **قال** عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني
ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك
عن ذوات البيوت وهي العوامر **وقال** عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه
يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي **وقال** صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر فراني ابو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ثنا عبد الله بن يوسف ملك عن
ابي الزناد

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** راس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر **و**السكينة في اهل الغنم ثنا مسدد
ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا **الا** ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اذا سمعتم صياح الديكة
فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا **واذا** سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فانها رات شيطانا ثنا اسحق ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله **قال** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم
الله فان الشياطين لا يفتح بابا مغلقا **قال** واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو
ما اخبرني عطا ولم يذكر واذكروا اسم الله ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى
ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال
لي مرارا افاقرا التورية ثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر

وباديتك بالصلوة

ويستسقطان

فراني

خ خير مال الرجل

فخلوهم

بقتلها وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ثنا صدقة بن الفضل ثنا
ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر
ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة اخبرنا اسامة ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن
عايشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ثنا عمرو بن
علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو
فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
ثنا مالك بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها والله اعلم باب خمس من
الدواب فواسق يقتلن في الحرم ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير

عن عطا

رضي الله عنها التي على ظهرها خطان كالخيطين

عن عطا عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد
فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطا
فان الشيطان ثنا عبدة بن عبد الله اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها
من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص
وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ثنا نصر بن علي ثنا
عبد الاعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه
فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة باب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمن بن بلال حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء

وخمروا واكفتوا

العشاء

فان الشيطان

بلغ

احدكم

والاخرى شقا حدثنا الحسن بن صباح حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله

العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفين قال حفظته من الزهري كما أنك هاهنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى

حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من

عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمن اخبرني

يزيد بن خصيفة اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال له السايب وأنت

سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الانبيا باب

خلق آدم عليه السلام وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن

يريدون به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته بعني كببته فمرت به

استمر بها الحمل فأتمه الا تسجد ان تسجد باب وقول الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة

اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق

وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة

في ارحام النسا وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شي خلقه فهو شفع

السما شفع والوتر الله احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر

ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن لازب لازم ننشيكم في اي خلق نشا نسبح بحمدك

نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال

فأزلهما فاستزلهما يتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حما

جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق

ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى

يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اوليك من الملائكة فاستمع

ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله

فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب

دري في السما اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم

الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور

العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السما حدثنا مسدد حدثنا

يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه
الولد ثنا محمد بن سلام ثنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى
اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه
في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها
كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا
باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا واخبرنا وابن اخبرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم

اي لم ينتن اللحم

ولولا حوا

ولولا حواء لم تخن انثى زوجها ثنا ابو كريب وموسى بن حزام ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة
الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
خيرا فان المرأة خلقت من ضلع لعوج وان اعوج شيء في الضلع اعلاه قال فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة فيدخل الجنة ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام
سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث
ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار
عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون
من ذلك وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا

ابي

ابي نا الاعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل وسلم

باب الارواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار
التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب مثل حال

باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة واتل عليهم نبأ نوح الى قوله
من المسلمين نا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا
انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور نا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه
اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركموه كما
انذر به نوح قومه نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابي صالح عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم
اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد

لك

لك فيقول محمد وامته فتشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس الاية والوسط العدل نا اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا ابو حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الا
ولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم
الشمس فيقول بعض الناس الا ترون ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا
اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني
فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا
احفظ سائره نا نصر بن علي نا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب وان الياس لمن
المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى قوله وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير

سلام على إلياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن
عباس أن إلياس هو إدريس **باب** ذكر إدريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه
مكانا عليا قال وحدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري ح وأخبرنا أحمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي
فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل
عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك آدم وهذه
الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة
التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى
أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر
أنه وجد في السماوات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر
أنه قد وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس
قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا فقال هذا إدريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا

بالنبي الصالح

وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح

يثبت صح

بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن
عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل
حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما
الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق
حتى أتى بي سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا
فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك والله أعلم **باب** قول الله تعالى وإلى عاد
جمع جنبذة وهي القبة
أخاهم هودا وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء
وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
قال وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله

صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان صح

عليه السلام بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق الراس فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت أيأمنني الله على اهل الارض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض وقول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله

حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة

فكبرنا فقال ما أنتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد
ثور أسود **باب قول الله** تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا **وقوله** إن
ابراهيم كان أمة قانتا لله **وقوله** إن ابراهيم لأواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم
الأواه
بلسان الحبشة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا **ثم** قرأ كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وإن
ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي أصيحابي فيقول انهم لم
يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم **فأقول** كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني الى العزيز الحكيم ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني أخي
عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر غبرة وقترة فيقول له ابراهيم
ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك **فيقول** ابراهيم يا رب انك
وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد **فيقول** الله تعالى
اني حرمت الجنة على الكافرين **ثم** يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ
ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة

لا يدخل

أصحابي أصحابي خ

بيان
بذيخ وهو ذكر الضباع
والانثى بذيخة

لا يدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم ثنا ابراهيم بن موسى ثنا
بيده الازلام
هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور
في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بأيديهما الازلام فقال
قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا
ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا قال ابو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مؤمل ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة
آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه ابراهيم ثنا بيان بن عمرو ثنا
النضر ثنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب
كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأما
موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر اليه انحدر في الوادي ثنا
يكبر الخلبة الليفة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه
عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا

فما باله
فمحيت
صلى الله عليه وسلم
بالقدوم

ابو الزناد قال بالقدوم مخففة ثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا ح ثنا محمد بن محبوب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهم في ذات الله عز وجل
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه
قال اختي فاتى سارة وقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته
انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله
لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن
عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابراهيم ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول
الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم
تسمعوا الى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
يزفون النسلان في المشي ثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي

زرعة

سرع المشي مع تقارب الخطى

الا ثلثا

اثنتا

خ ان هاهنا رجلا

مهيم

صلى الله عليه وسلم

سادس
ق
ثالث مجلد

زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة
الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله
وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب
بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا
وقال الانصاري ثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمن
جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسمعيل
وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن
سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد
وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم
قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا
في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت

اليها

وابنها

اي لتخفي اثرها وتمحوه اي انها تزيت بزي الخدام اشعارا بانها خادمتها

له

إليها فقالت آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا **ثم** رجعت وانطلق ابراهيم
حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت **ثم** دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه **فقال** رب إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
حتى بلغ يشكرون **وجعلت** أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى
إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط
فانطلقت كراهية أن تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت
عليه **ثم** استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا
حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها **ثم** سعت سعي الانسان المجهود حتى
جاوزت الوادي **ثم** أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا
ففعلت ذلك سبع مرات **قال** ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما
فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها **ثم** تسمعت فسمعت
أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث **فاذا** هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف
من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف **قال** ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم **يرحم**
الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت وأرضعت ولدها **فقال** لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هذا بيت الله
يبنيه هذا الغلام وأبوه **وإن الله** لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الارض

فان هذا بيت الله
كالرابية

خ يتلبط
اي يتحرك لسانه وشفتيه كانه يموت

خ فان ها هنا بيت الله
يبني ح

كالرابية **تأتيه** السيول فتأخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا
عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو
جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا **قال** وأم اسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين
لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم **قال** ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فألفى ذلك أم اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان
بها أهل أبيات منهم **وشب** الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم
حين شب **فلما** أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل **فجاء** ابراهيم بعد ما تزوج
اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه **فقالت** خرج يبتغي لنا
ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه **قال**
فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه **فلما** جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا
فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا
فأخبرته أنا في جهد وشدة **قال** فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك **قال** ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج
منهم أخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله **ثم** أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها
عنه **فقالت** خرج يبتغي لنا **قال** كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم **فقالت** نحن بخير
وسعة وأثنت على الله عز وجل **فقال** ما طعامكم قالت اللحم **قال** فما شرابكم قالت الماء **قال** اللهم

فاقرئي ح
وسائلني ح

لدعا

بارك لهم في اللحم والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا
شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا
بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك
قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث ما شا الله ثم جا بعد ذلك واسمعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال
واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى
اذا ارتفع البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو
عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة
فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا

كدا نادته

عنهم

والولد بالوالد

واعينك

٧

كدا نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا
فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما
فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم
تحس احدا حتى تمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانشق
الما فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان
الما ظاهرا قال فجعلت تشرب من الما ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن
الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ما فبعثوا رسولهم
فنظر فاذا هو بالما فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا
ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجا فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد
قال قولي له اذا جا غير عتبة بابك فلما جا اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك
قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجا فقال اين اسمعيل فقالت امراته
ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت

فجعلت تحفن

ذاك

فسلم

طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم
بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليهما قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجا
فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا
قال اطع ربك قال انه امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني
واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء
وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم **باب** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم
التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان

بلغ

فصل

تثنية لابة وهي الحرة الارض ذات الاحجار السود

الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو
بن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد ثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو
قرة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها
لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت
فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **اول الجزء الثامن عشر**
من اجزاء ستين **باب** قوله ونبيهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الاية
لا توجل لا تخف **واذ قال ابراهيم** رب ارني كيف تحيي الموتى الاية ثنا احمد بن صالح

خ فروة

عزوجل

بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابراهيم إذ قال رب أرني
كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي
إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي باب قول الله تعالى
وهو الله جل جلاله
واذكر في الكتاب اسمعيل إنه كان صادق الوعد ح قتيبة بن سعيد ح حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال
فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله
كيف نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم باب قصة اسحق بن ابراهيم النبي صلى
الله عليه وسلم فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله أم كنتم شهداء
إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه الآية ح اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس
قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب
ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة الى قوله فساء مطر المنذرين ح أبو اليمان ح شعيب
ح أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي

الى ركن شديد

الى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون بركنه
بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون
يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق ح محمود ح
أبو احمد ح سفين عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قول الله تعالى والى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود
وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه
من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو المنزل
ح الحميدي ح سفين ح هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كأبي زمعة
في قومه ح محمد بن مسكين أبو الحسن ح يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا ح سليمن عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا
من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن
بمائه فليلقه ح ابراهيم بن المنذر ح أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله
بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا

قال تعالى

منزل
وكان الحطيم سمي به لانه كان من الاصل داخل الكعبة فانكسر باخراجه منه

[بيارها]

[من بيارها / من بيرها]

من أبيارها ولعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من آبارها

وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه

أسامة عن نافع ثنا محمد ثنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن

النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا

باكين أن يصيبكم ما أصابهم **باب** ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ثنا عبد الله

بن محمد ثنا وهب ثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم

مثل ما أصابهم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت الآية ثنا إسحق بن منصور

ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

[ابن الكريم]

باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي

أسامة عن عبيد الله أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك **قال** فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي

الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك **قال** فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن

[ابن نبي الله]

خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ثنا محمد بن سلام أخبرني عبدة عن

عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا بدل بن المحبر ثنا

شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك

[بلغ]

رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا

أبا بكر ثنا ربيع بن يحيى البصري ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن

أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر

رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا أبا بكر فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في

حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق ثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن

أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين

من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ثنا

عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي جويرية ثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن

سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يرحم**

الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني

الداعي لأجبته ثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال

سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل **قالت** بينا أنا مع

عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان

وفعل **قالت فقلت** لم قالت إنه نمى ذكر الحديث **فقالت** عائشة أي حديث

فأخبرتها **قالت** فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت

مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت
حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون قال
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيت قول الله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت
بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال البلاء عليهم
واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف
لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء حدثني عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام
باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه الآية اركض اضرب يركضون يعدون حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا
أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب قول الله تعالى واذكر
في الكتاب موسى

ابن الكريم

نادى
رجل يعني جماعة من الجراد

في الكتاب موسى إنه كان مخلصا إلى قوله نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال
للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع أنجية يتناجون
تلقف تلقم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة
قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به
إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى
فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قول الله تعالى
وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت نارا
لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي
سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى
ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة
أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث
الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه

يدركني

مسألتنا **نسفا** لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام **نحن نقص عليك عن جنب** عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد **لا تنيا** لا تضعفا **مكانا سوى** منصف بينهم **يبسا** يابسا **من زينة القوم** الحلي الذي استعاروا من آل فرعون **فقذفتها** القيتها **ألقى** صنع **فنسي** موسى هم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع اليهم قولا في العجل ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى قوله هو مسرف كذاب

باب قول الله وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **ليلة** اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة **ورأيت** عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كأنما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به **ثم** اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت **فأخذت** اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة **أما** انك لو اخذت الخمر غوت امتك ثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة **وقال** عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله **فدكتا** فدككن جعل الجبال كالواحدة **كما** قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين **أشربوا** ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت **واذ** نتقنا الجبل رفعنا ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الناس يصعقون يوم القيامة فأكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ثنا عمرو بن محمد

يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه
تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن
كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه **يقول** بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل له الحوت آية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر **فقال** موسى
لفتاه أرأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي
قص الله في كتابه نا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله نا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم **ان** موسى
قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال
سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل **ثم** انطلق هو وفتاه يوشع بن
نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال

هكذا

حيثما فقدته فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل

البكالي

يوشع ابن نون ابن اخته حاشية

هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا **ولم** يجد موسى النصب حتى جاوز حيث
امره الله تعالى **قال** له فتاه أرأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا **قال** له موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فرجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه **فقال** وانى بارضك السلام **قال** انا موسى **قال**
موسى بني اسرائيل **قال** نعم اتبعك لتعلمني مما علمت رشدا **قال** يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه **قال** هل اتبعك **قال** لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى **قوله امرا** فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول **فلما**
ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين **قال** له
الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من
البحر **اذ** اخذ الفاس فنزع لوحا **قال** فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم **فقال** له
موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا **قال** ألم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا **فكانت** الاولى من موسى نسيانا **فلما** خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع
الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين باطراف اصابعه كانه يقطف

انك

شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ
بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم
أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
لقص علينا من أمرهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين
حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد
عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني
ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي
الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء باب ثنا إسحق بن نصر
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم
وقالوا حبة في شعرة ثنا إسحق بن نصر ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من

جلده شيء

بيان قال عبد الرزاق الفروة الحشيش الأبيض وما أشبهه وقال غيره الفروة الأرض البيضاء التي لا نبات فيها

جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا
من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا
لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن
الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى
إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه الله مما يقولون وقام
الحجر فأخذ بثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا
أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله
موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب قوله يعكفون على أصنام لهم متبر
خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث
وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم
قال وهل من نبي إلا وقد رعاها باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا
بقرة الآية قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا
ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث

أدرة

ثيابا

وبرأه الله

باب يعكفون

ثمر الأراك
حاشية
ع النضيج من الأراك

مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات
صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد ثنا يحيى بن
موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى
فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره من جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر
قال وأخبرنا معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده
فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره
وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق
فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن
استثنى الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي
أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم

تلومني

الى

سابع في ثالث مجلد

تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين
ثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد
الأفق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا إلى قوله وكانت
من القانتين ثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا
آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام باب إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء
لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب
قول الله وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية
واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم
يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو
وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأس تحزن آسى أحزن
وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة
يوم الظلة إظلال العذاب عليهم باب قول الله وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله
وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية

ابنة

عز وجل

فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات
اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين
ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم مغموم ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني
الاعمش ح ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد من يونس بن متى ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني
خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم
ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى
الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا
افضل من يونس بن متى ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت

كظيم وهو مغموم

ذكره

بعث

يتعدون

يتعدون يتجاوزون اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا
الى قوله كونوا قردة خاسئين بئيس شديد باب قول الله تعالى وآتينا
داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود
منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد ان اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم
فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه
ولا يأكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قال قد قلته قال انك لن تستطيع
ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين
قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل
الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر

منه

يسبتون لا تأتيهم

فيتسلسل

تزوم

قلت

نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم
أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين
ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني
أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى
باب أحب الصلوة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه
السحر عندي إلا نائما نا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي أنه سمع
عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود عليه السلام
كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلوة إلى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه باب قول الله تعالى واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله
وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إلى قوله ولا تشطط لا
تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة
ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني
غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وإن كثيرا من الخلطاء
الشركاء ليبغي إلى قوله إنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء
فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب نا محمد نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد
قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم

اقتده

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه

اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم نا موسى بن إسمعيل نا وهيب
نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد فيها باب قول الله ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب
الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمن وقوله ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها
شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن
ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس
كالجوبة من الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه
فلما خر إلى قوله في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا
بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق وقال
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط
بغير حساب بغير حرج نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فأمكنني الله
منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم

فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا **عفريت**
متمرد من انس او جان **مثل** زبنية جماعته زبانية نا خلد بن مخلد نا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل الا واحدة ساقطا احد شقيه **فقال** النبي صلى الله عليه
وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله **قال** شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح نا عمر بن
حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر **قال** قلت يا رسول الله اي
مسجد وضع اولا **قال** المسجد الحرام قلت ثم اي **قال** المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
ثم قال حيث ما ادركتك الصلوة فصل والارض لك مسجد نا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم **يقول** مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار **قال** وكانت امراتان معهما ابناهما
جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود عليهما
السلام فاخبرتاه **فقال** ائتوني بالسكين اشقه بينهما نصفين **فقالت** الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى **قال** ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما
كنا نقول الا المدية **باب** قول الله تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة الى قوله عظيم **يا بني** انها
ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور ولا **تصعر** الاعراض بالوجه نا ابو الوليد نا شعبة عن الاعمش

عن ابراهيم

[هامش: مغيرة بن عبد الرحمن — جماعتها الزبانية — تسعين — تجاهد ولم — اصح — ولا]

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله **قال** لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على المسلمين **فقال** اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم نا اسحق نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله **قال** لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه
وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا اصحاب
القرية الاية قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب** قوله
ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا **قال** ابن عباس مثلا يقال رضيا
مرضيا **عتيا** عصيا عتا يعتو **قال** رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من
الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان
سبحوا بكرة وعشيا **فاوحى** فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا
حفيا لطيفا **عاقرا** الذكر والانثى سواء نا هدبة بن خلد نا همام بن يحيى نا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم **حدثهم** عن ليلة
اسري به **ثم** صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
باب قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملئكة

[هامش: ويوم يبعث]

يرزق من يشاء

يا مريم ان الله يبشرك بكلمة **وقوله** ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران
على العالمين الى قوله بغير حساب **قال** ابن عباس وآل عمران المؤمنون **من** آل ابراهيم وآل
عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا آل ردوه الى الاصل قالوا اهيل ثنا ابو اليمان
تعالى
شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم **يقول** ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
معا
من مس الشيطان غير مريم وابنها **ثم** يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الآية
الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون
وشبهها ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عليا يقول سمعت رسول

قال سمعت عبد الله بن جعفر

الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة **باب**
قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم
الى قوله كن فيكون **يبشرك** ويبشرك واحد **وجيها** شريفا **وقال** ابراهيم المسيح
الصديق **وقال** مجاهد الكهل الحليم **والاكمه** من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
وقال غيره من يولد اعمى ثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على ساير الطعام **كمل** من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران

وآسية

وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل
احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب
مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري **ثنا**
باب قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى قوله وكفى بالله وكيلا **قال** ابو عبيد
كلمته كن فكان **وقال** غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة **ثنا** صدقة
بن الفضل **ثنا** الوليد عن الاوزاعي **ثنا** عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده

ورسوله

وكلمته
وان عيسى عبد الله ورسوله القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله
الله الجنة على ما كان من العمل **قال** الوليد فحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ
انتبذت من اهلها **نبذناه** القيناه **اعتزلت** شرقيا مما يلي الشرق **فاجاءها**
افعلت من جئت **ويقال** الجاها اضطرها **تساقط** تسقط **قصيا** قاصيا **فريا** عظيما
قال ابن عباس **نسيا** لم اكن شيئا **وقال** غيره النسي الحقير **وقال** ابو وائل علمت مريم
ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا **وقال** وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
سريا نهر صغير بالسريانية **ثنا** مسلم بن ابراهيم **ثنا** جرير بن حازم عن محمد بن سيرين

بالسريانية

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لم يتكلم في المهد الا ثلاثة **عيسى** وكان في بني

اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا
تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى
فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته
وأنزلوه وسبّوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمرّ بها رجل
راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فأقبل على الراكب فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مُرّ بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها
فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل
ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به
قال وأتيت بإنائين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت أمتك نا محمد بن كثير نا
اسرائيل نا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى
وموسى وابراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط
كأنه

كأنه من رجال الزط نا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع عن عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس بأعور ألا ان المسيح
الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام
فاذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه
ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح
بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله
عن نافع نا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال
لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس
أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية نا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري نا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا أولى الناس بابن مريم والانبياء أولاد علات ليس بيني وبينه
نبي نا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا

والاخوة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال
عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ثنا الحميدي ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان
رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اذا** ادب الرجل امته فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران **واذا** آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران **والعبد**
اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **تحشرون** حفاة عراة
غرلا **ثم** قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين **فاول** من يكسى ابراهيم **ثم**
يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **فاقول** كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم **قال** محمد بن يوسف

الفربري

بيان وكذبت بالتخفيف والتشديد اي صدقت من حلف بالله

اي لا تمدحوني بالباطل

بلغ

الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم
ابو بكر

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

ثنا اسحق ثنا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **والذي** نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها **ثم** يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل
الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ثنا ابن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن
حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا **فاما** الذي يرى الناس انها النار
فماء بارد **واما** الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في
الذي يرى انها نار فانه عذب بارد **قال** حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن
كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له
انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر
واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة **قال** وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما

فقاتلهم

قوله اجازيهم حقا اي اتقاضى هم حقا والتجاوز في طلبهم المسامحة

يلبس من الجبوة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا
فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته
يقول ذلك وكان نباشا نا بشر بن محمد نا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله
بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت
أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما
استرعاهم نا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن نا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة نا محمد بن يوسف
نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته
وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع

عن ابن عمر

فامتحشت

ببيعة

أي يوقدونها كالمجوس

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلوة العصر
إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من
يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلوة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
ألا فأنتم الذين تعملون من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم
الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت نا علي بن عبد الله نا سفين
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد نا الأوزاعي نا حسان بن
عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار نا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم نا محمد نا حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن
عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى

الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا
فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني اسرائيل

ثنا أحمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن
أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام عن اسحق بن عبد الله
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة
في بني اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الأبرص
فقال أي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب اليك قال الابل أو قال البقر هو شك في ذلك
أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الابل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك
لك فيها قال وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني
فقد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب اليك قال البقر
فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب اليك قال يرد الله
الي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فأي المال أحب اليك قال
الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد
من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ الا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد

الحسن

فحز أي لم ينقطع

أن

بدا أي قضى الله وهو سابق والبداء على الله غير جائز

الشوم

الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك
ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا
ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وأتى الأعمى
في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله
ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله
بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أحمدك اليوم بشيء أخذته لله فقال
أمسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

باب قول الله

أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم الآية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا افراطا الوصيد
الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

باب حديث الغار

ثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون اذ أصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل واحد منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم
ان كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت الى ذلك الفرق

أجهدك

فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر
فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة **فقال** الاخر
اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما
ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي
فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن
نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم
فخرجوا **باب** ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب
وهي ترضعه **فقالت** اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا **فقال** اللهم لا تجعلني مثله ثم
رجع في الثدي **ومر** بامراة تجرر ويلعب بها **فقالت** اللهم لا تجعل ابني مثلها **فقال** اللهم
اجعلني مثلها **فقال** اما الراكب فانه كافر **واما** المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول
حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله ثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب

اي يلبسا و كتهما منتظرا لهما

فايده ثنا المخاطب مفتوحة وتا المتكلم مضمومة

الدينار هو

ابنها

عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **بينما** كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر
لها به ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية
بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي **فقال** يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي
عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا **ثم** خرج يسال فاتى راهبا فساله
فقال له هل له توبة قال لا فقتله فجعل يسال **فقال** له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناء بصدره نحوها **فاختصمت** فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله
الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي **وقال** قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس **فقال** بينا رجل يسوق
بقرة اذ ركبها فضربها **فقالت** انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث **فقال** الناس
سبحان الله بقرة تكلم **قال** فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما **ثم** وبينما رجل

ادخل موق فوق الخف

بيننا

اتخذها

ادنى الى

في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم نا علي نا سفين عن مسعر عن سعد بن
ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله نا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الارض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الارض
إنما بعتك الارض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما
لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا
نا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا
تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا
فرارا منه نا موسى بن إسمعيل نا داود بن أبي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء من عباده وأن الله سبحانه وتعالى جعله رحمة
للمومنين

ثامن
و
ثالث مجلد

للمومنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له
إلا كان له مثل أجر شهيد نا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا
سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو
أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها نا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا يقرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا نا عمر بن حفص نا أبي نا الاعمش حدثني
شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فأدموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون نا أبو الوليد نا
أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان
قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا
قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز
وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمع عقبة
بن عبد الغافر قال سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد نا أبو عوانة
الغافر

أسامة فقال ح
خلافها
ذروني
ذروني

عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال
عقبة وانا سمعته يقول نا مسدد نا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم راح

اول الجزء التاسع عشرين من اجزاء ستين

نا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان
يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه نا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي
ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك
منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خافتك يا رب فغفر له وقال غيره
خشيتك يا رب نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي
اطعمتها ولا هي سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض نا احمد بن
يونس عن زهير نا منصور عن ربعي بن حراش نا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان مما ادرك

فاجعلوا

حار او راح

فتجاوزوا

خشيتك

ان

مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا آدم نا شعبة عن منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا بشر بن محمد نا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه
عبد الرحمن بن خالد عن الزهري نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد
للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده نا آدم نا شعبة
نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفين المدينة آخر قدمة
قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي
صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقول الله تعالى
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد
والقبائل دون ذلك نا خالد بن يزيد الكاهلي نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون نا
محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله نا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل

بسم الله الرحمن الرحيم باب المناقب

بن رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ثنا قيس بن
حفص ثنا عبد الواحد ثنا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة
قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر
من بني النضر بن كنانة ثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت
لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد
النضر بن كنانة ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير
الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه باب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن
طاوس عن ابن عباس **الا المودة في القربى** قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا
قرابة بيني وبينكم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب
الابل والبقر

الابل والبقر في ربيعة ومضر ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية وقال ابو عبد الله سميت اليمن لانها
عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى
الشؤمى والجانب الايسر الاشأم **باب** مناقب قريش ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن
عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما
هو اهله **ثم** قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد ح وقال يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن
ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله ثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه

وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد بن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير
قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس
بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على
يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل
فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت
وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب نزل القرآن بلسان قريش عبد
العزيز بن عبد الله ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن الى
اسمعيل عليه السلام منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن خزاعة مسدد يحيى عن يزيد
بن ابي عبيد سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا

فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم باب ابو معمر عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى
بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب
فليتبوأ مقعده من النار علي بن عياش حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري
قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي
الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل مسدد
حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه عنك من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
ابو اليمان شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع ابو
نعيم سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار

بلغ

بما
يعلمه
بباب
الفرى هو الكذب

بلغ

واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ثنا محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ثنا محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ثنا
قبيصة ثنا سفين ح وحدثني محمد بن بشار ثنا بن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل
بلغ
خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق
الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم باب
قصة زمزم وجهل العرب ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال
يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان ثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة

الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوى
الجاهلية ثنا محمد ثنا مخلد بن يزيد ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ثنا ثابت بن محمد ثنا سفين عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا
يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد
من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب
السوائب باب اسلام ابي ذر ثنا زيد هو ابن اخزم ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد

القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا أخبركم بإسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال
ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لأخي انطلق الى
هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا
يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت الى مكة
فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي
فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء
ولا أخبره فلما أصبحت غدوت الى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي
فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما أمرك وما
أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له
بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من
الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل
حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت الى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت
فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى
بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت فأدركني

العباس

بلغ

العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على
غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا الى
هذا الصابي فصنع مثل ما صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس
قال فكان هذا أول اسلام ابي ذر باب قصة زمزم وجهل العرب ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق
الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم الى قوله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن
عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال
لنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله
يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ثنا
باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن

أفتقتلون

٢٠

انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم من احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني أرفدة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
أيام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر
الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة
يعني من الامن **باب** من احب ان لا يسب نسبه ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف
بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت
أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم
وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار **وقوله** من بعدي اسمه احمد ثنا ابراهيم
بن المنذر ثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ثنا علي بن عبد الله
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون

كيف يصرف

متغشا

تعالى

كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
باب خاتم النبيين ثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا
خاتم الانبياء **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين
وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** كنية النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة
عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **باب** ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن
عبد الرحمن قال رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت
به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول

الله ان ابن اختي وجع

واكمله

خاتم النبيين

تكتنوا

المواضع الثلاثة تكتنوا

تكنوا

تكتنوا

ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي **باب** خاتم النبوة ثنا محمد بن عبيد الله

ثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت

من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل

الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة **باب** صفة النبي صلى الله

عليه وسلم ثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال

صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي

شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه ثنا عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل

بن ابي خالد سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه

قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة

عشر قلوصا **قال** فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي

اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من

تحت شفته السفلى العنفقة ثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ثنا يحيى بن بكير حدثني

الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك

يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون

ليس بابيض

ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين

فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون

شعرة بيضاء **قال** ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب

ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم

وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة **فاقام** بمكة عشر سنين

وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ثنا احمد

بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال

سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا

ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا **هل**

خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن

ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ

شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق

الى منكبيه ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله

عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد

الاعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين

وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام
الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي
فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك ثنا عبدان ثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق
بن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض
هذه الأقدام من بعض ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون
بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم
أحسنكم أخلاقا ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن
كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما
مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو
عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء
من العذراء في خدرها ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا
عرف في وجهه ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض
إبطيه ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان
يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه

ورأيت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون
بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان
بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه فاخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء
فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام
قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه رواه
سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري

بلغ
تخذون منه
انا ابا فلان يعني ابا هريرة
عيناي
بالنبي

بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة
عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء عليهم السلام تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء باب علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد
حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت
الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه
حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا
فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم
بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت
انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر
بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة

معنا وإداوة غير أنه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها
من الكسر والتمر حتى أتت أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله
ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة
عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء
ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس
أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم
ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حزم قال سمعت الحسن ثنا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا
ما يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح فيه ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه ثنا عبد الله بن منير سمع يزيد ثنا حميد عن
أنس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب
أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم

جميعا

جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ
ولا ما نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال
العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ثنا
مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا
بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة
فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون رجلا سا
محمد بن المثنى سا ابو احمد الزبيري سا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم ولقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل سا ابو نعيم سا زكريا حدثني عامر حدثني جابر ان اباه
توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا
ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء
فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما اعطاهم سا موسى بن اسمعيل سا معتمر عن ابيه سا عثمان انه حدثه عبد الرحمن
بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من
كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس
او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر

بثلاثة

بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان
ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن
اضيافك او ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فعرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله
ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل
فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي
الان اكثر مما قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عقد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل
رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال البخاري وغيره يقول فعرفنا سا
مسدد سا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل
الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال

مرات

فتفرقنا

من العرافة

نخوض الماء

حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن
كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع
فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد ثنا عثمن بن عمر ثنا معاذ بن العلا عن نافع بهذا ورواه
ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد
بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة
الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي
صلى الله عليه وسلم فضمها اليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها ثنا اسمعيل اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن ملك انه سمع
جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار
حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة
ثنا بشر بن خلد ثنا محمد عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن
الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ
كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله
وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه

ولكن التي

فضمه اليه ح

بلغ

ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا
علم عمر الباب قال نعم كما علم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالا
فهبنا ان نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر ثنا ابو اليمان ثنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر وتجدون اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع
فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان
لأن يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من
الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال
اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني
اني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده وهو بين يدي الساعة
تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البازر ثنا
سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله

ذلك ح

غاليط

من خير الناس

بيانه

انبانا ابو هريرة

البازر

صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن
وجوههم المجان المطرقة نا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى
يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله نا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن جابر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم فيكم من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم نا محمد بن الحكم نا النضر نا اسرائيل نا سعد الطائي نا محل بن خليفة عن
عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر
فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد انبئت عنها قال
فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك
حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن
طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه
فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم
له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا
وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا
يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة

شق
فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بكم حيوة لترون ما قال ابو القاسم النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه نا عبد الله بن محمد
نا ابو عاصم نا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة قال سمعت عديا كنت خلف
النبي صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن شرحبيل نا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم اني والله لأنظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض
واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها نا ابو نعيم نا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن أسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل
ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفين
حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه
وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن نا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة
بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي أبي

باب [illegible]

إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال في مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن ثنا عبد العزيز الأويسي ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معوية مثل حديث أبي هريرة
هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله ثنا محمد بن كثير
سفين عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا أبو معمر إسمعيل بن إبراهيم ثنا أبو أسامة ثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قال
فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم وقال محمود ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت أبا زرعة ثنا أحمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت
مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم
بني فلان وبني فلان ثنا يحيى بن يونس ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي

رعامها

أو سعف

قال حدثني

قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا
في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من
أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم
يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم
أصحابي الخير وتعلمت الشر ثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعواهما واحدة ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول
الله ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد
الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت

فقلت

تقتتل فئتان

وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال له دعه فإن له
أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه
مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد
فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب
قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه
وسلم الذي نعته ثنا محمد بن كثير أنا سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال
علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الدين أو الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما
لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
إسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر
له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه

ويمشط

على خير فرقة

ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون ثنا علي بن عبد الله ثنا أزهر بن سعد ثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك
علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال
كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل
له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي
إسحق سمعت البراء قال قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة
أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن
أو تنزلت للقرآن ثنا محمد بن يوسف ثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني ثنا
زهير بن معوية ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر
حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام
عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت

او يتشوفه

أسرينا

عندها بيدي

أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت له لمن
أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم
فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه
على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي
منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم
يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من
الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا
إلا رده قال ووفى لنا ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده
قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل
هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذن ثنا أبو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له
فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما
هرب منهم

ح إلا قال كفيتكم ما هنا صح

بلغ

هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح
وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا قبيصة ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع
بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما
أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي
أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت
في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة
الكذاب صاحب اليمامة ثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن
أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام

فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح

فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم
نبشوا له في الأرض فأعمقوا له
فأصبح وقد لفظته الأرض

يرفعه

تعدو

أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب
ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت
فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب
من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي
صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن
كل سنة مرة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت
لذلك ثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة ابنته في مرضه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها بشيء فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته
أتبعه فضحكت **أول الجزء الثلاثين من أجزاء السبعين** ثنا محمد بن عرعرة ثنا
شعبة

بعد يوم

خ في شكواه

شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية **إذا جاء نصر الله والفتح** فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه
إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن
الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي
فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن
ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا
قال حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من
المسلمين ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ثنا
عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط
فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها
ستكون لكم الأنماط فأدعها ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن

ف الذي مات ح

خ أن يجيء خبرهما

ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا
فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل
على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا
سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال
ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما
فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد
والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد
لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم
انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته
فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي
قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما
ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله ح عباس بن الوليد النرسي ثنا
معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا
او كما قال قال قالت هذا دحية الكلبي فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا
اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال

قال فقلت

قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا الحديث قال من اسامة بن زيد ح عبد الرحمن بن
شيبة اخبرني المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا
في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شأن الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر ثنا صدقة بن الفضل ثنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ح عبد الله بن محمد ثنا
يونس ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن

قتادة عن انس انه حدثهم أنّ أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم
انشقاق القمر ح خلف بن خالد القرشي ح بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أنّ القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
محمد بن المثنى ح معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس أن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ح عبد الله بن ابي الاسود حدثني يحيى عن اسمعيل ح
قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لا يزال ناس من امتي ظاهرين
حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون ح الحميدي ح الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ
انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي أمة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال
مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول
وهم بالشام ح علي بن عبد الله ح سفين ح شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن
عروة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم **أعطاه** دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع
إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح
فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة
فأتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة وقال
وقد رأيت

وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها أضحية ح مسدد ح يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة
ح قيس بن حفص ح خالد بن الحرث ح شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير ح عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر **فاما** الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة
فما اصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت أرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك له حسنات **ورجل** ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
وظهورها فهي له كذلك ستر **ورجل** ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الاسلام فهي وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** الحمر فقال ما انزل الله علي الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ح علي بن عبد الله ح سفين ح أيوب
عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا
بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر إنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ح ابراهيم
بن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا
كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثنا إسحق ثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ثنا محمد بن كثير ثنا
سفين عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته قال قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضوان الله عليه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية

وقال الله إلا تنصروه فقد نصره الله الآية قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان

أبو بكر

فيقولون

أصحاب

أدري

ثم الذين يلونهم

أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل
إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا
حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة
أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له
اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب
أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة
من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته
قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول
الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن
جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا
تريحون بالعشي وتسرحون بالنهار ثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك

بالغداة

يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب
ابي بكر قاله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح حدثني سالم
ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
وقال ان الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما
عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن
يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير
ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا خليلا قاله ابو سعيد ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
ثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التنوخي قالا ثنا وهيب عن ايوب قال لو كنت
متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن
ايوب مثله ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو

كنت

التبوذكي نسبة ... قاله الاشيري

كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر **باب** ثنا الحميدي ومحمد
بن عبيد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ثنا احمد بن ابي الطيب ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن
واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم فقد غامر فسلم **وقال** اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى
منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه
النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه **فقال** يا رسول الله والله انا
كنت اظلم مرتين **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ثنا معلى بن اسد
ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد الحذاء ثنا ابو عثمان ثنا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم **بعثه** على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ثنا ابو اليمان

صاحبكم
اليك خ
صدقت
وواساني خ

ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث
فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب
ثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن
الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله
من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن
كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن

كان

كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول
الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن هشام بن
عروة اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب
عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد
اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا
وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة

بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت
شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من
خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم
لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ثنا محمد بن كثير ثنا سفين ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد
بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال
عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ثنا قتيبة بن سعيد
عن ملك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول
قالت وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فخذي حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول

بركتكم

بيان
ابو يعلى اسمه سلمة بن وردان والله اعلم

بركتكم يا ال ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ثنا ادم بن
ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش ثنا محمد بن
مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمن عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب اخبرني
ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
اكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه
ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لاكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت
على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا
ياتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك حتى استاذن
ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له

باب
ام حافة البئر

فجئت

وبشره بالجنة فقلت ادخل وبشرك رسول الله بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف

عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان

يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة

على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن

المسيب فأولتها قبورهم ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي

صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فانما عليك نبي وصديق

وشهيدان ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع

ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في

يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك

الابل يقول حتى رويت الإبل فأناخت ثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي

حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب

وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت

لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت

وابو بكر وعمر وفعلت انا وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله

معهما فالتفت فإذا هو علي بن ابي طالب ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي

كثير

كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع

المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه

عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ثنا حجاج بن منهال ثنا عبد

العزيز بن الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

رأيتني دخلت الجنة فإذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا

فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله

فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وأمي يا رسول الله أعليك أغار ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا

الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند

النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر

فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار

يا رسول الله ثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني

حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى

الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته قال العلم ثنا محمد بن

عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله ثنا ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع

قال ابو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد يقال خشف يخشف خشفا اذا سمعت له صوتا او حركة وقال الفراء الخشفة الصوت الواحد والخشفة الحركة اذا وقع السيف على اللحم

ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي
الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني أبي عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال ح ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال استأذن عمر ابن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت أحق أن يهبن
يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت
أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن إسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ثنا عبدان ثنا عبد الله
عمر بن سعيد يعني ابن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي
فإذا علي بن أبي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك
وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي
صلى الله عليه وسلم

إيها
آخذ منكبي
ترحم

صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة قال وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان
ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال
سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت
قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس
فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم
وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس
محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان قبلكم من بني إسرائيل رجال
يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمر قال ابن عباس
من نبي ولا محدث ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سعيد

ودخلت أنا وأبو بكر وعمر
فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان

بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب

فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله

عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما

يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ثنا

الصلت بن محمد ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال

لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا ان كان

ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم

صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت

صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت من صحبة رسول

الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من

صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك

ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل

قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر

بهذا ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عثمان بن غياث حدثني ابو عثمان النهدي

عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجا رجل فاستفتح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله

عليه وسلم فحمد الله ثم جا اخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت

له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له

وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا هو عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم

فحمد الله ثم قال الله المستعان ثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو

عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو

اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

باب مناقب عثمان بن عفان

ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها

عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ثنا سليمن بن حرب

ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني

بحفظ باب الحايط فجا رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جا اخر

يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر بن الخطاب ثم جا اخر يستاذن فسكت هنيهة

ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد

بن سلمة ثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى

بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما قد انكشف عن

ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها ثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس

بيان: ابو امامة اسمه اسعد ليس له صحبة وهو ابن بنت اسعد بن زرارة والله اعلم

ولا كل ذلك

او ملا ها

قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك **قال** يا ايها المرء منك قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث **محمدا** بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها **قال** اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل **ثم** ابو بكر مثله **ثم** عمر مثله **ثم** استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله **ثم** دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين. **نا** مسدد **نا** يحيى بن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان. **نا** محمد بن حاتم بن بزيع **نا** شاذان **نا** عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم

حتى

ادركت ع

النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم. تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز. **نا** موسى **نا** ابو عوانة **نا** عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم **قال الله اكبر** قال ابن عمر تعال ابين لك **اما** فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له **واما** تغيبه عن بدر فانه كانت تحته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **واما** تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

نا موسى بن اسمعيل **نا** ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا **فقال** عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى

باب

اي بالاجوبة التي اجبتك بها الآن معك حتى يزول ما اعتقد من عيب عثمان

ع اتخافا

بلغ

تجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا جمعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله
بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا
أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على
أسرع أي العلج الكافر من الكفار
أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة **فلما** رأى ذلك
رجل من المسلمين طرح عليه برنسا **فلما** ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
أي قلنسوة طويلة
بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى **وأما** نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم
قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف
صلاة خفيفة **فلما** انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل
يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم
رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم **فاحتمل إلى بيته** فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل
يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء
رجل شاب **فقال** أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت أن ذلك كفافا

وليت

لا علي ولا لي

لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع
ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك **يا عبد الله بن عمر** انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا
فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد
عني هذا المال **انطلق** إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير
المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه
فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي **فقال** يقرأ عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على
نفسي **فلما** أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء **قال** ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال
ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا
أنا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني
وإن ردتني فردوني إلى مقابر المسلمين **وجاءت أم** المؤمنين حفصة والنساء تسير معها
فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم
فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق
بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض **فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن** وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا

زانه أبقا لثوبك واتقى لربك

ما أجد أحدا

الإمارة

فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن
يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال
وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا
فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر
بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه
اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت
أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى
عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله
عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه
إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن
أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك
يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه باب مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن

بعهدهم

يبرأ
بلغ

بلغ ٤

القرشي

القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن أبي
حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي
طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه فدعا
له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن
يكون لك حمر النعم ثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي
قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في
صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله
عليه ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى
سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا

أي يخوضون

قوله يدوكون معناه [illegible]

بلغ

قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان والله
له إسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس كيف ذلك قال
دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك
قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره
فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين ح محمد بن رافع ح حسين عن زائدة
عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر
محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن
علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك
ح محمد بن بشار ح غندر ح شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى ح علي أن فاطمة شكت
ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت
عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني
إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا
وثلاثين فهو خير لكما من خادم ح علي بن الجعد ح شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن
عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون الناس

جماعة

جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب
ح محمد بن بشار ح غندر ح شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى **باب** مناقب جعفر بن
أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي ح أحمد بن أبي بكر ح
محمد بن ابراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم بشبع بطني
حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني
بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى
إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها ح عمرو بن علي
ح يزيد بن هرون ح اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين **باب**
مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ح أبو اليمان ح شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله
على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من
هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات

رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي ح عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد نا شعبة عن واقد قال
سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته نا أبو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو
بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن أغضبها أغضبني نا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته
أتبعه فضحكت **باب** مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري
النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم نا خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن أبيه أخبرني مروان بن الحكم **قال** أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال
نعم **قال** ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا
فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم **قال** أما والذي نفسي بيده إنه
لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نا عبيد بن إسماعيل نا أبو
أسامة

أسامة عن هشام أخبرني أبي قال سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال
وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا نا مالك بن إسماعيل نا
عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام نا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن المبارك
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر
بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين
أو ثلاثا **فلما** رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي نا علي بن حفص نا ابن المبارك نا هشام
بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير **ذكر مناقب** طلحة بن
عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض نا محمد بن أبي بكر
المقدمي نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما
نا مسدد نا خالد نا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى
الله عليه وسلم قد شلت **باب** مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو

النبي

زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبويه يوم أحد ثنا المكي بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الاسلام ثنا ابراهيم بن موسى ثنا ابن أبي زائدة ثنا هاشم بن هاشم
بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما
أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الاسلام
تابعه أبو أسامة ثنا هاشم ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعدا يقول **إني** لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع (يضع) كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط **ثم**
أصبحت بنو أسد تعزرني على الاسلام لقد خبت إذن وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر
وقالوا إنه لا يحسن يصلي **ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم** منهم أبو العاص
بن الربيع ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن
عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم
قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب

عن علي بن الحسين

عن علي بن الحسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس
فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **باب** مناقب زيد بن
حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا ثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ثنا يحيى بن قزعة
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض
قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة **ذكر أسامة بن زيد**
رضي الله عنه ثنا قتيبة ثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية
فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا علي ثنا سفين
قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن أحد
قال وجدته في كتاب كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من
بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه
فكلمه أسامة بن زيد **فقال** إن بني اسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها

بلغ

باب نا الحسن بن محمد نا أبو عباد نا الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوماً وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية المسجد **فقال** انظر من هذا ليت هذا عندي **فقال** له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة **قال** فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض **ثم** قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه نا موسى بن إسمعيل نا معتمر قال سمعت أبي نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة بن زيد لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد نا سليمن بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن **فقال** ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن زاد بعض أصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

آخر الجزء الثلاثين وهو نصف الكتاب المبارك ووافق الفراغ منه في ليلة يسفر صباحها الخميس لثمانية أيام مضين من شهر الله المحرم سنة إحدى وتسعين وتسعمائة ووافق الفراغ منه في مدينة لعزاز على يد كاتبه عمر بن محمد الحلبي مؤدب أطفال المسلمين يومئذ بعزاز غفر الله له ولوالديه ولذريته ولنسخة صاحب النسخة المنقول منها ولمن قرأه أو نظر فيه وترحم على كاتبها وعلى جميع المسلمين سبحان الحي الذي لا يموت

أودع هذه النسخة شهادة أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

بسم الله الرحمن الرحيم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

نا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا نا يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

نا مالك بن إسمعيل نا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أو ليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة **أفيكم** الذي أجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه **أوليس** فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره **ثم** قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه

يعني عبد الله بن مسعود

والنهار اذا تجلى

والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال أليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خلد عن ابي قلابة حدثني انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن عليكم يعني امينا حق امين فأشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه

مناقب الحسن والحسين

رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي ثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان

يأخذه

معكم

أو السواد خ

يستنزلونني خ

لأبعثن حق أمين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة

ان

يأخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فأحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن ملك قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فأحبه ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ثنا يحيى بن معين وصدقة قالا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري اخبرني انس ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح

مولى ابي بكر رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر ثنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس

اي يضرب بالقضيب انفه وعينه

وهو بكسر الواو نبت يختضب به ويميل الى السواد

اي رجل من اهل العراق

ريحانتي خ

خ وعملي لله

الحكمة الإصابة في غير نبوة

أن بلالاً قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني
وعمل لله **باب** ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب ثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة
الإصابة في غير النبوة **مناقب خالد بن الوليد** رضي الله عنه ثنا أحمد بن واقد ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذها سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم **مناقب سالم مولى أبي حذيفة** رضي الله عنه ثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **يقول** استقرئوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
قال فلا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ بن جبل **مناقب عبد الله بن مسعود** رضي الله
عنه ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله
بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم
أخلاقا **وقال** استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت

الشام

٢٥

الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو
أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوساد والمطهرة أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره **كيف** قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى
كادوا يردوني ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال
ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد ثنا محمد بن
العلاء ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق حدثني الأسود بن يزيد
قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا
أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
أمه على النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر معوية** رضي الله عنه ثنا الحسن بن بشر ثنا
المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن عمر ثنا ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير
المؤمنين معوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه ثنا عمرو بن عباس
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معوية

قال الحكم تنصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين

بعد العصر **مناقب فاطمة** رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء

أهل الجنة ح ابو الوليد ح ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني **فضل عائشة**

رضي الله عنها ح يحيى بن بكير ح الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة

الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ح آدم ح شعبة ح وح عمرو بن مرة ق

ح شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من

الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة

على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ح عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله

بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة

على ساير النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ح محمد بن بشار ح عبد الوهاب بن عبد المجيد ح

ابن عون عن القسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين

على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه ح محمد بن بشار ح غندر

ح شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم

خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها

اخبرني

ح عبيد بن اسمعيل ح ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسما قلادة

فهلكت

باب

باب

فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضو

فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم **فقال** اسيد بن حضير جزاك

الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ح عبيد بن

اسمعيل ح ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور

في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي

سكن ح عبد الله بن عبد الوهاب ح حماد ح هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم

عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا

اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت

فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له **فقال** يا ام

سلمة لا توذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

مناقب الانصار رضي الله عنهم وقوله عز وجل والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الاية

ح موسى بن اسمعيل ح مهدي ح غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار اكنتم تسمون به

ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم

ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ح عبيد بن اسمعيل

باب ح ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة **قالت** كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله

في دخولهم في الاسلام ح ابو الوليد ح شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار

قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة

سيد

سرواتهم

جرحوا

يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد
عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الانصار أو شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الانصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت وادي الانصار
ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه أو كلمة
أخرى

باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني اكثر الانصار مالا فأقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك فسمها لي أطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال
بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه
فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك ابراهيم ثنا قتيبة ثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار أني من اكثرها مالا سأقسم

مالي بيني وبينك

مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط
فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب
فقال أولم ولو بشاة ثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا
في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب حب الانصار من الايمان ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
ثنا عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم
أبغضه الله ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار أنتم أحب الناس الي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار ثنا يعقوب
أي منتصبا قائما
بن ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين

باب اتباع الانصار

اليها
متمثلا

نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول
الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن
ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد نا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من
الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم
ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

فضل دور الانصار

نا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد نا شعبة نا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال سعد بن عبادة نا سعد بن حفص الطلحي نا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة
اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة نا خلد بن مخلد نا سليمن حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار
دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا
اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا

فقال أوليس

اى عبد الرحمن الانصاري عالم الكوفة

اتباع

ذاكر

قال السهروردي الدور ههنا قبائل اجتمعت في محلة فسميت المحلة دارا

فقال أوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض نا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد نا
سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها
قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي

باب

دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة نا آدم نا شعبة نا ابو اياس معوية بن قرة عن انس
بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار نا آدم نا شعبة عن
حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار نا

اثرة اى استئثار بالفيء

نصار عليكم

اى استئثار لغيرهم عليهم

اكتادنا وهو بيان لما هو الظهر

باب قول الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف
هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا
عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها
فأطفأته وجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى أبو علي
ثنا شاذان أخو عبدان ثنا أبي ثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر
أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ثنا أحمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل قال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد

أيها

(هامش: ما رسول الله [illegible] — إذا أو قد ق — كأنما ح — فأطفئته ح — بردة — يعني أنهم موضع سره وأمانته ق — اد سود ا ك ق)

أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه
أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن المثنى
ثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش ثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم
فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

ثنا علي بن مسلم ثنا حبان بن هلال ثنا همام ثنا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما

(هامش: أو ألين ح — حاشية: اسم أبي سفيان طلحة بن نافع — عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ خ)

وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد نا ثابت عن أنس قال كان
أسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله
عنه نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي ومعاذ بن جبل باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل
ذلك رجلا صالحا نا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث
بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في
الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب
مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه نا أبو الوليد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن
مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار نا غندر قال سمعت شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب أبي
طلحة زيد بن سهل رضي الله عنه نا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس
قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم

باب مناقب زيد بن ثابت نا محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

ثاني عشر
في
ثالث مجلد

عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو
ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين
وإما ثلاثا باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه نا عبد الله بن يوسف قال سمعت
مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية
أو في الحديث حدثني عبد الله بن محمد نا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل
الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا أستطيع
فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له

استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ بن
معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن
سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها
فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه
فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

التنوين في بيت للتعظيم لدخول النبي صلى الله عليه وسلم فيه

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها
مريم وخير نسائها خديجة ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن
عائشة قالت ما غرت على امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت
قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن
عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة

بشعرهن

من كثرة

من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه
عز وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمرو بن محمد بن حسن ثنا ابي
حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما
غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا
خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله
بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا
نصب وقال اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء
الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

عليها السلام

ذكر جرير بن عبد الله البجلي

رضي الله عنه ثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير
بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة

اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال
فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه
فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس **ذكر حذيفة بن اليمان العبسي** رضي الله عنه حدثني
إسمعيل بن خليل حدثنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم
فاجتلدت مع أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي قالت
فوالله ما انحجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل **ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة** وقال عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح
اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي
نفسي بيده **قالت** يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا
قال لا إلا بالمعروف **حديث زيد بن عمرو بن نفيل** حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل
بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي
زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم
ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة

الشامية
بلغ
قال لا أراه إلا بالمعروف

١١

الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله
إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر أن
زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن
دينهم **فقال** إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من غضب الله **قال** زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا **قال** زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله **قال** ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل
من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره **قال** ما أعلمه إلا أن
تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله
فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على
دين إبراهيم **وقال** الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن
عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين
إبراهيم غيري **وكان** يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها
أنا أكفيكها مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك
وإن شئت كفيتك مؤونتها **بنيان الكعبة** حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله

ويتبعه
وأنا أستطيعه
وأنا
أني
شب
إن شئت
بلغ

عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك من
الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره
ابو النعمان ح حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال
عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير **باب** مسدد ح يحيى ح هشام حدثني أبي عن
عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن
شاء لا يصومه ح مسلم ح وهيب ح ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن
العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون إذا برا الدبر
وانسلخ صفر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل
قال الحل كله ح علي بن عبد الله ح سفين قال كان عمرو يقول ح سعيد بن المسيب عن أبيه عن
جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول إن هذا الحديث له
شأن ح ابو النعمان ح ابو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة
من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من
المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول
أنا أبو بكر

أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف
يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ح فروة بن أبي المغراء ح علي
بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان
لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت لها
عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم
فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني
حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى
وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة
ح قتيبة ح اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا
بآبائكم ح يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه
أن القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل
الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثني عمرو
بن عباس ح عبد الرحمن ح سفين عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله

عليهم فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم
يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة **وكأسا دهاقا** قال ملأى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك
بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **أصدق** كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد **ألا كل شيء ما خلا الله باطل** وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا
إسمعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة
قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه
أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان
في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت
منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر أخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل
الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي قال قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار
وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

باب القسامة في الجاهلية حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر

تكهنت

الذي

بني هاشم بدل من ضمير لفينا

قال أبو ذر بها نسخة استأجره

فخذ

به رجل من بني

به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا
تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا
فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين
عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد
الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال
نعم **قال** فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش **فإذا** أجابوك فناد يا آل
بني هاشم **فإن** أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر
فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب **فقال** ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا **ثم** إن الرجل الذي أوصى إليه
أن يبلغ عنه وافى الموسم **فقال** يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا
هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب **قال** أمرني فلان أن أبلغك رسالة
أن فلانا قتله في عقال **فأتاه** أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي
مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا **وإن** شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله
فإن أبيت قتلناك به **فأتى** قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له **فقالت** يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل **فأتاه** رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت
خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل منهم بعيران هذان

بعير واحد

فكتب

بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلها وجاء ثمانية واربعون
فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين
تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفين ثنا مطرف
قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم
واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي
سوطه او نعله او قوسه ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
من المشركين بمكة ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول
سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف
الا الله عز وجل والذئب على غنمه ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ
كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا
بالله ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره
ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش ابا جهل

بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمان
بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد
الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال
مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله تعالى الا من تاب وآمن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف
الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة
بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى
بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

اسلام ابي بكر الصديق

رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامرأتان وابو بكر

وقد

باب

وامرأتان وابو بكر

اسلام سعد بن ابي وقاص

رضي الله عنه حدثنا اسحق اخبرنا ابو
اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما
اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال
سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه آذنته بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني
جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما
هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني
بعظم ولا بروثة فأتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة فقال هما من طعام الجن وانه اتاني
وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة
الا وجدوا عليها طعاما

اسلام ابي ذر الغفاري

رضي الله عنه حدثنا عمرو بن العباس
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابو ذر مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو

طعاما

فلما بلغ ابا ذر مبعث النبي

بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل
اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى
فعاد إلى مضجعه فمر به علي **فقال** أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فأقام معه **ثم**
قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني فعلت ففعل
فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا
أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري **قال** والذي نفسي بيده
لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته **أشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله** ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى
العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى
الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه قتيبة بن سعيد سفين عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن

عمر لموثقي

أن

فأنقذه

عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا انقض للذي صنعتم بعثمان لكان **باب**
إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه محمد بن كثير سفين عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود **قال** ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر يحيى بن سليمن حدثني
بن وهب حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه **قال** بينما
هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية **فقال** له ما بالك قال زعم
قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج
العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي **فقال** أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس علي بن عبد الله سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال
قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس إليه عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام
فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل يحيى بن سليمن حدثني بن
وهب حدثني قال عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط
يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد
أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له
فقال له ذلك **فقال** ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما
أخبرتني **قال** كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا

حبرة

أمنت

ولقد

استقبل

يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع قالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها
ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل
فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح
رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم
نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا إسماعيل نا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو
رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان
لكان محقوقا أن ينقض

انشقاق القمر

نا عبد الله بن عبد الوهاب نا بشر بن المفضل
نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما نا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
نا عثمان بن صالح نا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

هجرة الحبشة

وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار

هجرتكم

هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض
الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد الجعفي نا
هشام نا معمر عن الزهري نا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في
أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين
خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينا أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا
لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال
فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت
به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر
الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها
قال فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم
استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته

ولا تغششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما
هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه
إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس
وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء
من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي
استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبليته
وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة
ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك
إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه
عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي يعني حسن حسن حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلوة
شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة

عليهم — بنوا — صوابه سناه سناه مشددة

سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم
أنتم أهل السفينة هجرتان **موت النجاشي** حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم
رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
يزيد بن هرون عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة
أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه أربعا
باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب
قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس

أصحمة أي عطية

بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار. حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم **قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله** فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين إلى أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه. حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه

أول الجزء الثاني والثلاثون

حديث الإسراء وقول الله سبحانه وتعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد

بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون قال
هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت موسى بكى فقيل له ما
يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر من يدخلها من أمتي ثم
صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم
قال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها
مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن
وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم
قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت

بني إسرائيل

بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات
كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى
فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم
وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف
لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت
فريضتي وخففت عن عبادي ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
إلى البيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **وفود**
الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر
وإن كانت بدر أذكر في الناس منها ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما البراء

معرور حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي
من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو
كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه
قال فبايعناه على ذلك نا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا
نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نقضي بالجنة
ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله **تزويج النبي صلى الله عليه
وسلم عائشة رضي الله عنها** وقدومها المدينة وبنائه بها نا فروة بن ابي المغراء
على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني
امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي
فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا

من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين نا معلى نا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في
سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من
عند الله يمضه نا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة رضي
الله عنها وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع **هجرة النبي صلى الله عليه وسلم**
واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب نا
الحميدي نا سفيان نا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا
غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على
رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها نا مسدد نا حماد هو ابن
زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى

سد عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي
نا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله
بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة ح وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤ
منون يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر
الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية نا زكريا بن يحيى نا ابن نمير قال
هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي
أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد نا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه
من قريش حدثني مطر بن الفضل نا روح بن عبادة نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر
بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر نا روح بن عبادة
نا زكريا بن إسحق نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين نا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عبيد الله يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما

عنده

ابو الفضل

عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته
وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلا إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد
خوخة إلا خوخة أبي بكر نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة
فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار وأعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا

ارجع

لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
ويعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف
قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن
يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد
خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى
إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر
الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما
أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل
عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز
أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال
أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه
الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لأبي بكر أخرج

فيتقصف خ

نساؤنا وأبناؤنا خ

نخفرك

فاسأله خ

أي أول الزوال

لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج
قال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي
أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو
غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا
يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك اليوم حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم
طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن
جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس

أحب

بيان النطاق هو الإزار

أي حاذق

أي سريع الفهم

يكادان

رضيفها

قال عكرمة ينعق الكافر كالبهيمة تسمع الصوت ولا تعقل

السواحل

وهو عبد الله بن أريقط

من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس **فقال** يا سراقة إني قد رأيت
آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم
ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا **ثم** لبثت في المجلس ساعة **ثم** قمت
فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى
كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره
فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها **ثم** زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر
يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي أكره
فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما
لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقلت** له إن
قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع
فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من أديم **ثم** مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير
رسول الله صلى الله

أراهما | فخططت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما
أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب **فلم** يملك اليهودي أن قال بأعلى
صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم
الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك **فلبث** رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد
الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثم** ركب راحلته فسار يمشي معه الناس
حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل **ثم** دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما **ثم** بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا

لا الحمال لا حمال

وأطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من
المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت
شعر تام غير هذه الابيات حدثني عبيد الله بن ابي شيبة ح ابو اسامة ح هشام عن ابيه وفاطمة عن
اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات
النطاق ح محمد بن بشار ح غندر ح شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر
فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى يعني بالمدينة من المهاجرين ح قتيبة عن
ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله
بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه
فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثني عبد الصمد حدثني ابي ح

فوضعته في حجره صح

عبد العزيز

عبد العزيز بن صهيب ح انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر
وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب
انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول
الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم
قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول
النهار جاهدا على نبي الله وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث
الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله
فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه
ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي
يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله ~~صلى الله عليه وسلم~~ وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن
سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى

الطريق خ

نم

فسلهم خ

فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرأيتم
ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن موسى
ثنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض
للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقولون ليس
هو كمن هاجر بنفسه ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ح ثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة ثنا
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له شيئا نكفنه
فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها ثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة حدثني ابو بردة بن

ابي موسى

وانه
يقول
سمعت

ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان
ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا
معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال
ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك
برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه ثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل
له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا
فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل
عليه فبايعه ثم بايعته حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله
فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام
فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت هل انت حالب قال نعم فاخذ

شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها يقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية

سليمن بن عبد الرحمن محمد بن حمير إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم الوليد الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها

أصبغ ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيى وكيف حياة أصداء وهام

موسى بن إسمعيل همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت

يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما

علي بن عبد الله الوليد بن مسلم الأوزاعي ح وقال محمد بن يوسف الأوزاعي حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

أبو الوليد شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال. حدثني محمد بن بشار غندر شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل

عبد الله بن يوسف مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

فتنة

أي صاحب المغنيات

جمع صدى هو ذكر البوم

أي للمساكين

بيان الوعك الحمى

اسم سوق في الجاهلية

جبلان بقرب مكة أو عينان

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او
اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد نا
هشام نا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على
عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين وكنت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي نا الزهري مثله نا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب نا ملك قال ابن وهب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان
عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن
فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى ان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر
لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة نا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله تعالى اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله
فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا

ونلت صهره

تولى رعاع الناس اي
عوغاهم وسقاطهم واخلاطهم
الواحد رعاعة

رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم
في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما
تعازفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم نا مسدد نا عبد الوارث ح وحدثني
اسحق بن منصور نا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث نا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي نا انس
بن ملك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن
عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاءوا متقلدي
سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا
بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في
مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما
اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل

هو ابو قدامه

بيان
ما تعازفت
المعازف الاشعار

دبقف صدك

اي عضادتي الباب وهما خشبتان من جانبيه ق

قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم معهم يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة **باب**
إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر **باب**
او ثلث ليال رخص الاقامة فيها
التاريخ من أين أرخوا التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال
ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأول تابعه عبد الرزاق عن
معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع يعني من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق
بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس **ولست** بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها حتى
اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون

اي بعد طواف الصدر وهي الرجوع من المنى

اي سعد بن ابي وقاص ق

قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ذريتك

ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم
أن تذر ورثتك **باب** كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن أنس قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري
فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على
السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما
سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب**
حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء **فقال** إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي **ما**
أول أشراط الساعة **وما** أول طعام يأكله أهل الجنة **وما** بال الولد ينزع إلى أبيه
أو إلى أمه **قال** أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة **قال** أما
أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب **وأما** أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد الحوت **وأما** الولد فإنه إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد **فإذا** سبق
ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد **قال** أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله **قال** يا رسول الله

بيان
ابو جحيفة
وهب بن عبد الله
السوائي

اي شبهه

اي جذبته

إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم
إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت أخاف يا رسول الله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال
باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد
بعتها في السوق فما عابه علي أحد فسألت البراء فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم
فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم
علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج **باب**
إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة **هادوا** صاروا يهودا وأما قوله
هدنا تبنا **هائد** تائب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود ثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد
بن أسامة ثنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثني زياد بن أيوب ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا

عن ذلك

بلغ

لآمنوا بي جميعا

عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما
له **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصومه ثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه ثنا زياد بن أيوب حدثني هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **قال هم أهل**
الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله الذين جعلوا القرآن عضين **باب**
إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر
ثنا أبي وثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رامهرمز حدثني الحسن بن مدرك
ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان **قال** فترة بين عيسى ومحمد صلى
الله عليه وسلم ستمائة سنة **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب**
المغازي غزوة العشيرة حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن أبي
إسحق قال كنت إلى جانب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير
فذكرت لقتادة فقال العشير قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف

أو العشيرة

عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ
أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا
مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت **فخرج** به قريبا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا
أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما **فقال** له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن
منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة **فقال** له أمية لا ترفع صوتك
يا سعد على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي **فقال** سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا
شديدا **فلما** رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك
قال زعم أن محمدا أخبرهم أنه قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري **فقال** أمية والله لا أخرج من
مكة **فلما** كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج
فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة **ثم**
قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي
قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره

فلم يزل بذلك

فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب** قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد
نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إلى قوله فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر **فورهم** غضبهم **وقوله** وإذ
يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة
الحدة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قوله تعالى
إذ تستغيثون ربكم إلى قوله شديد العقاب ثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن
شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون أنا
صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك
وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله
بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده
فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** حدثني إبراهيم بن
موسى ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن

الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب بدر ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن
البرا قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن
البرا استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
نيفا واربعين ومائتين ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البرا يقول حدثني اصحاب
محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة
عشر وثلاث مائة قال البرا لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن ثنا عبد الله بن رجا ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البرا قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة
حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراح ثنا محمد بن كثير ثنا سفين
عن ابي اسحق عن البرا قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلث مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **دعاء النبي صلى الله عليه وسلم**
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي
جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب**
قتل ابي جهل بن هشام ثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل ثنا قيس عن عبد الله بن مسعود انه

اتى ابا جهل وبه

اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن
خالد ثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال قلت انت ابا جهل قال فاخذ
بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل
حدثني محمد بن المثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمن ثنا انس بن مالك نحوه ثنا علي بن عبد الله قال كتبت
عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفرا
حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
ابي طالب **انه** قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن
عباد **وفيهم** انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم **قال** هم الذين تبارزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ثنا
قبيصة ثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر **قال** نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش **علي وحمزة** وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ثنا اسحق بن ابراهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان
ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني
يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر

رضي الله عنه

اي كو سياق حديث قبيصة عن سفيان المسابق

يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه نا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي نا هشيم نا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر
يقسم قسما أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني أحمد بن سعيد
ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء
وانا اسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر نا عبد العزيز بن عبد الله نا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية
بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية نا عبدان بن
عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني
(هو امية بن خلف)
هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر
عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت
لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم
قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على
عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته
حدثني فروة نا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان

اي لبس درعا على درع

فيها

جمع كتيبة وهي الجيش

سيف عروة

سيف عروة محلى بفضة نا احمد بن محمد نا عبد الله (اخبرنا) نا هشام بن عروة عن ابيه أن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك قال إني إن شددت كذبتم
فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل
أصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن
عبادة نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم
أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
أيسركم أنكم اطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم بأسمع لما اقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما نا الحميدي نا سفيان نا عمرو عن عطاء عن ابن
عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة
الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب
في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه
وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون الآن ان ما
كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار ثنا عثمان ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن ليسمعون ما اقول فذكر لعائشة
فقالت انما قال انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى
حتى قرأت الآية **باب** فضل من شهد بدرا ثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن
الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة
الفردوس حدثني اسحق بن ابراهيم ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي
والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معي كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
معنا
ما كذب رسول الله

ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله
ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله
وماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال أليس من اهل بدر فقال لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو احمد ثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن
عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو
سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده

أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد
وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب ابن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل
فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي
الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب أخبرني
عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى موضع فأحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال
عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن
الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه

فأبى أن

(margin notes: بالهدأة ع — مع سبعة)

فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو
الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته
فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده **قالت** ففزعت
فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك **قالت** والله ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا **فلما** خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن
تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا
قال ثم أنشأ يقول فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت
حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة

(margin notes: وقيعة خ — فأعارت — وأبو عقبة بن الحارث)

فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن
يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته
أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح وإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن
ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثه (أخبرني) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره **أول الجزء**

الثالث والثلاثين من ثمنين ح باب شهود الملائكة بدرا ح إسحق بن
إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل
بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو
كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة نا سليمن نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما

يسرني

يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة **قال** سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني إسحق بن
منصور نا يزيد بن هرون نا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ
إن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبراهيم بن موسى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا
وكان بدريا نا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن
أبا سعيد سعد بن ملك الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضاحي فقال ما
أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال
إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام
حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت
يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات
مغطى بالسلاح ق
الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام
فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها
وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه إياها فلما قبض أبو بكر
سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها

فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ثنا ابو اليمان ثنا شعيب

عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير

عن عائشة أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما

وأنكحه بنت أخيه هند ابنة الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله

صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل

الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ثنا علي ثنا بشر بن المفضل

خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على

فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت

جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين

حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري ح ثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان

عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس

قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها

الأرواح ثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس ح ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري ثنا

علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم

يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت

أن أبتني بفاطمة

اي غداة دخل عليها زوجها إياس بن بكير

ستة

أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي

بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي

من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت

ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما

فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو

في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف

النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال

علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم

الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما

وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق

يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له

فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي

صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال

حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم

على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد ثنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني

سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن

الزهري اخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت

فنستعين

للشرف

غدا منظوطا

اي في صلاة الجنازة خمسا

حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن قد شهد
بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحته اياها فلقيني ابو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة ثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة
بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن
الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه

اتى رسول الله

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا احمد ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن
الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا
شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم
فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها

عن

فلم يفرق في النهي بين الكراء ببعض ما يخرج من الارض وبين الكراء بالنقد فالنهي انما هو عن الاول

وتهلككم كما أهلكتهم ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فأمسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن
شهاب ثنا انس بن مالك أن رجالا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن
لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما ثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وثنا
اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره أنه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك
قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول ~~لا إله إلا الله~~ كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابن علية ثنا سليمن ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آأنت ابو جهل
قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه

قال سليمن

بلغ

خامس عشر

ف

ثالث مجلد

قال سليمن أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني ثنا موسى
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان
صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي حدثني اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع
وللناس طباخ ثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت
أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح

الطباخ القوة والسمن [illegible] من لا عقل له ولا خير عنده والله اعلم

بلغ

بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه
احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم
حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم
بدر للمهاجرين بمائة سهم **باب** تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله
على حروف المعجم النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد
المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة
بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي
الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد
الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن
مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر
بن ربيعة

عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف الزهري صح

بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء
واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
هلال بن امية الانصاري **حديث بني النضير** ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت
على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد
حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي
بشر ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم ثنا آدم ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من

لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله حدثني إسحق حدثنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرّق نخل بني النضير **قال** ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فأجابه
ابو سفيان بن الحارث **أدام الله ذلك من صنيع وحرّق في نواحيها**
السعير ستعلم أيّنا منها بنُزهٍ وتعلم أيّ أرضينا تضير
حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا **فقال** هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم
فأدخلهم فلبث قليلا **ثم** جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله
من بني النضير فاستبّ علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
أحدهما من الآخر **فقال** عمر رضي الله عنه اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس **فقال** أنشدكما بالله هل تعلمان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
سبحانه كان خصّ نبيه في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره **فقال** وما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد

تعالى

أعطاكموها

أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما
تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق **ثم** توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر والله يعلم أني فيه لصادق بار راشد تابع للحق **ثم** جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا
تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنه فادفعاه إليّ فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن
أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر
يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل
آل محمد من هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت

قضاء

عنهما

هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين
بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس أتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
باب قتل كعب بن الاشرف ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيا قال
قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي
شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين ثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او
وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة

عمرو مرة

وقال غير عمرو

وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن
مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه
برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو
جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رأيتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر
نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب قتل ابي رافع** عبد الله بن
ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز
وقال الزهري وهو بعد كعب بن الاشرف ثنا اسحق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زايدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله ثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم

لو دعي الى

بلغ

قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط

حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء

قال بعث عبد الله

بيان ضبيب السيف طرفه الحد

خ لا ابوح

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

ح زمني وجعلت

بيان [illegible] الجرة [illegible]

ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب غزوة أحد

وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم تستأصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية نا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وانا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفين فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو

سفين لنا

لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء نا عبدان نا عبد الله نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام نا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل نا أحمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله تعالى فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك الا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها نا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن انس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس

بن الارت

رجله

فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى
فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم ثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها
في سورتها في المصحف ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة **باب** إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
الآية ثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله
وليهما ثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع

إليهن جارية

إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي
سريج ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنما أغروا بي تلك
الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي
الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى
البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة ثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما
رأيتهما قبل ولا بعد ثنا عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى
الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي ثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا بن أبي وقاص يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
أبويه يوم أحد ثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص لقد
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل

ابو نعيم مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع ابويه لاحد غير سعد يسرة بن صفوان ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد الله وسعد عن حديثهما
عبد الله بن ابي الاسود حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة
وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ابو معمر عبد الوارث عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من
النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على
متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا حدثني عبيد الله بن سعيد ابو اسامة عن

يصيبك

هشام

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل

باب

قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية عبدان ابو حمزة عن عثمان بن
موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا
البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن
عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث
عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك

باب

اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى قوله بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد
وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد زهير ابو اسحق قال سمعت البراء قال جعل النبي

صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة ح يزيد
بن زريع ح سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه **باب** قوله ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء ح يحيى بن عبد الله السلمي ح
عبد الله ح معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة
بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر ام سليط ح يحيى بن بكير ح الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله ح
حجين

بات

ولك الحمد

بلغ

حجين بن المثنى ح عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال
فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى
وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله
الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة
بن عدي بن الخيار ببدر **فقال** لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج
اليه حمزة بن عبد المطلب **فقال** يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله
ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا
مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد
به **فلما** رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل

على وزن رغيف زق كبير للسمن يشبه به الرجل السمين

بلغ

اي بناحيته

كناية عن موت حمزة

قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم
قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى
مسيلمة لعلي أقتله فأكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان
قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي
فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد
الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الاسود
باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني اسحق بن نصر نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد الأموي نا ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب** نا قتيبة بن
سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أما والله اني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله

مخفف اما حرف استفتاح

تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة
اخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى الذين استجابوا
لله والرسول حدثني محمد نا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وقال قوله الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة
يا ابن أختي كان أبواك منهم وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف
عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة
واليمان ومصعب بن عمير وانس بن النضر حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام نا ابي عن
قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب اكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الانصار قال
قتادة وثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون
ويوم اليمامة سبعون وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا

كان أبوك

سلو

أعز

اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت
ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء نا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى أُرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورأيت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المومنون يوم احد نا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا

ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن
قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه نا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج

يوما فصلى على اهل احد

ولم ينه

اي صنع الله خير

اي شملة مخططة موصوفة

جبل ح

ساد س عشر

ثالث مجلد

يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع

ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحق نا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا
نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك
فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى
ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل

عهدهم

الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث

ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما

رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت

لأفعل ذلك إن شاء الله تعالى وكانت تقول ما رايت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته

ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه

الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال

لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو

ثم قال اللهم أحصهم عددا **فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان**

لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو

ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من

جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه

مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ح عبد الله بن محمد ح

سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة ح ابو معمر ح عبد

الوارث ح عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم

القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال

القوم والله ما اياكم أردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا

نقنت

لموثوق ٢

خبيب

يختارون ٢

نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند الفراغ من القراءة

قال لا بل عند الفراغ من القراءة ح مسلم ح هشام ح قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه

وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد ح يزيد بن زريع

ح سعيد عن قتادة عن انس أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم

كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ

النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان

وعصية وبني لحيان **قال** انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع **بلغوا عنا**

قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن انس حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت

شهرا في صلوة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني

لحيان زاد خليفة ح يزيد بن زريع ح سعيد عن قتادة ح انس أن اولئك السبعين من الانصار

قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه ح موسى بن اسمعيل ح همام عن اسحق بن عبد الله بن

ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا

وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك أهل السهل

ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن

عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات

على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو ام سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا

يحطبون ٢

اي نسخت تلاوته

اي وهو بلغوا عنا الخ

قد ٢

وهو حرام بن ملحان ٢

اي اصابه الطاعون

فقال ٢

من يعطوني الامان نخ

من يبلغني نخ

حتى أبلغهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم **فقال** أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم فأومؤا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه
حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت بها ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج
كان في رأس جبل **فأنزل الله** عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ **إنا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وأرضانا** فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله ثنا حبان نا عبد الله نا معمر ثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه
سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة **قالت** استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج
حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال أخرج من عندك **فقال** أبو بكر إنما هما ابنتاي **فقال** أشعرت أنه قد أذن
لي في الخروج **فقال** يا رسول الله الصحبة **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحبة **فقال** يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعا
فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم
ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه

حتى قدم المدينة

حتى قدم المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة
فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري **قال** له عامر بن الطفيل
من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة قال لقد رأيته بعد ما
قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم **فقالوا** ربنا أخبر
عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثني محمد نا عبد الله نا سليمان التيمي عن أبي مجلز
عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله **قال** أنس فأنزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا أصحاب
بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة
فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده
قال كذب إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم
فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله

وبني لحيان خ

من

عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **غزوة الخندق** وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر
للمهاجرين والانصار حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره **فقالوا** مجيبين له نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ابدا ما بقينا ابدا نا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا **قال** يقول النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة **قال**
يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي
بشعة في الحلق ولها ريح منتن ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا
فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه

كدية

اي متغيرة الريح

اي كريهة الطعم

كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج
فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير
طيب **قال** قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم **قالت**
هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر
البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس قد اصابتهم مجاعة حدثني
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفين اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن
عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امراتي فقلت هل
عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا

خ والانصار

فقال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي
فجيت وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت واخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف **فاقسم** بالله
لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو
حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها اذ جاوكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذاك يوم
الخندق

اول الجزء الرابع والثلاثين من ستين جزءا

ح مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول **والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا** ورفع بها صوته ابينا ابينا ح مسدد
ح يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان ح شريح بن مسلمة حدثني
ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البرا يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة

بلغ

بطنه

بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول اللهم
**لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا وان ارادوا
فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها** حدثني عبدة بن عبد الله ح عبد
الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم
الخندق حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف
قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معوية **قال** من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن
ابيه **قال** حبيب بن مسلمة فهلا اجبته **قال** عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول
احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان **قال** حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ح ابو نعيم ح سفين عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد ح يحيى بن
ادم ح اسرايل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني

صواب
ونوساتها
وهي الضفاير

نطفة من ... او من الحرب بين علي ومعاوية ...

ثوب يلقى على الظهر ويربط طرفاه على الساقين

بيان
ونوساتها
وهي الضفاير

اسحق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثني المكي بن
ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ
للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير ثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده فلا شيء بعده حدثني محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو
او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم**

من الاحزاب

من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه
السلام فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار بيده
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال
كأني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه
(وهو جماعة الفرسان)
وسلم الى بني قريظة ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن ابي الاسود ثنا معتمر ح
وحدثني خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله
الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجعلت
الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله
او كما قال حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم

فجاءت أم أيمن صح

يعطيكه

فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال
اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه
اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى
أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من ليلته فلم
يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا حجاج
بن منهال أخبرنا شعبة أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك **باب**
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل

نخلا

من لبته

أي يسيل دم

نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء أخبرنا
عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت
أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد
بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة
الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت
قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك
أحسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع بهم
ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد
بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم
سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في

وادٍ كثير العضاه

بلغ

واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان ثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان
للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل
غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة
الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

غزوة بني المصطلق

من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع
وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع ثنا قتيبة بن سعيد
قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو

سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو
في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه
فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك
مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

غزوة أنمار آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري (أي عمه)
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا حدثنا

حديث الإفك والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم وأفكهم فمن قال أفكهم يقول
صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها
من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه (أزواجه) فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه **قالت** عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى رحلي فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه **قالت** وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند
منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول **قالت** فهلك من هلك وكان

فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت

مرية باليمن أي الخرز

باب يرحلون بالتخفيف والتشديد

الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا
حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم
عصبة كما قال الله وإن كبر ذلك يقال له عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت عائشة
تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت
معي أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف
أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد
مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر وابنها مسطح بن أثاثة بن عبد المطلب فأقبلت
أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت
وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى
بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي

بيان
نَقِهَتْ
أي أفقت

قالت وأنا أريد

قالت وأنا أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله
قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا
معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي
إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام
سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج
وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله

أي أعيبه عليها

ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس
(قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم)
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني منه بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
والله يعلم

سابع عشر

ثالث مجلد

والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من
(أي الشدة عند الوحي)
العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله
(أي اللؤلؤ)
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل
فقد برأك قالت فقالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل
قالت وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله
هذا في براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا
أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا
الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله
لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت
عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ما ذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي

نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله عبد الله بن محمد
قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة
بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شأنها
فراجعوه موسى بن إسمعيل أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع
حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في
حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا
تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف
ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك حدثني يحيى وكيع عن نافع بن
عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق
الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثني عثمان بن أبي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم

في هجاء المشركين

في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن
عقبة عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن أبيه قال ذهبت أسب حسان وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له
فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت
له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له أن يدخل عليك وقد قال
الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى فقالت
إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين الآية خالد بن مخلد سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم أقبل علينا
فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال أصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر
بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي هدبة بن
خالد همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن
في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي

الثقفي وعمر ثم حديث نا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم نا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن
وركابنا حدثني فضيل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني نا زهير نا أبو إسحق
أنبأنا البراء أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر
فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم
قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا نا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما
في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه
كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلنا لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد

حدثني جابر

اى ارجعتنا وقد روينا ما شئنا اى القدر الذى اردنا شربه و ركائبنا

حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه
أبو داود نا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار نا أبو داود نا شعبة نا علي نا سفين
عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم
خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه
الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن
عمرو بن مرة نا عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن
المهاجرين تابعه محمد بن بشار نا أبو داود نا شعبة حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله
بهم شيئا نا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفين حتى سمعته
يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد
أو الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف نا إسحق بن يوسف الأزرق عن أبي بشر ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة

أي ماة اسم قبيلة

ح وتبقى حفالة

فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين
أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام نا اسمعيل بن عبد الله حدثني ملك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير
المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية
مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم
انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير
فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع نا شبابة
بن سوار أبو عمرو الفزاري نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد نا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد
الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني
أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم نا موسى نا أبو عوانة
نا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل
فعميت علينا

باب [illegible]

أي ظهر

فعميت علينا نا قبيصة نا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال أخبرني أبي وكان شهدها نا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم
قال اللهم صل على آل أبي أوفى نا اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال
لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية نا يحيى بن يعلى المحاربي نا أبي نا إياس بن سلمة بن الأكوع حدثني أبي وكان من أصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل
فيه نا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني أحمد بن إشكاب نا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثني إسحق نا يحيى بن
صالح نا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد بن إسحق نا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن
مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله
عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة

بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته

حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته
وسادة حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة
سألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال
اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل فيّ قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي يصرخ حدثني
عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني

معمر عن عروة

معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما
اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي
صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامتعضوا
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل
بن عمرو ولم يأته رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما

وامعضوا

وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله
في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من
هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله ثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج
معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل
بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما
عبد الله بن عمر ح ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت
العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني قد
أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة
مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع

النضر بن محمد

النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب فبايع معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن
عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن
ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع ثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا إسماعيل سمعت
عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء حدثني
الحسن بن إسحاق ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم
سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي
جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم
وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل
هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم

(هامش: أي أشرفت على البلوغ)
(هامش: فبايع)

زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ ثنا محمد بن
هشام أبو عبد الله ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم
قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام
فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا
حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم
وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء
فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا رسول الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن
الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة
وقال أبان وشعبة وحماد هو ابن سلمة عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي ثنا
حماد بن زيد ثنا أيوب والحجاج الصواف حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن
عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق
قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه
أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة من عكل
وذكر القصة

غزوة خيبر

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم قام إلى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد

اي هلاك اللئام
حتى دخلت
بيان أبو قلابة عبد الله بن زيد
بيان أبو رجا اسمه عمران بن تيم
بيان في العرنيين عن أنس
ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا
اي بل بالماء
وهي أدنى خيبر
بيان اللقاح ذوات الألبان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر
فداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة
علينا إنا إذا صيح بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى
فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم
حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو
نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به
ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت
له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له
لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله نا قتيبة نا حاتم
قال نشأ بها نا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت

اليهود

ما اقتفينا

علي

لم يغر

اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين نا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة نا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر فإنها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه
الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية
فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان
في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه
تصديقا له نا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول سبى النبي صلى
الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها
نا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينهيانكم

رجس

ينهيانكم

خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم
بالتكبير لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم انكم لا تدعون أصم ولا غائبا
انكم تدعون سميعا بصيرا (قريبا) وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأ
منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انه من أهل النار فقال رجل من
القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الرجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة

قال شهدنا خيبر

قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
ألم الجراحة فأهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن انه لا يدخل
الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره
أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري وأخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم
عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله
أكبر الله أكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم انكم لا تدعون
أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله
قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول
ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم

ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ثنا عبد الله بن مسلمة حدثني ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد منا ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقال رجل من القوم
لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل
النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم
الساعة يهود خيبر ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن
ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق
به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ثنا قتيبة ثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم

بلغ

قال
الحافظ انكر الرواية
لانها صغر

صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
معك
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني
احمد ثنا ابن وهب حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد
الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام
حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان
امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم

يُجْبِهَا فَجِيءَ بِمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا انْتَقَلَ وَطَّأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ ثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ قال كُنَّا مُحَاصِرِي خيبر فَرَمَى إِنْسَانٌ
بِجِرَابٍ فيه شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ فالتفتُّ فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييتُ حدثني عبيد بن اسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله وعن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أَكْلِ
الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن أكل الثوم وهو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم ثنا
يحيى بن قزعة ثنا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل الحمر الإنسية ثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثني إسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الاهلية ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في الخيل ثنا سعيد بن سليمن ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة
يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا
من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور حدثني إسحق ثنا

فطبخوها

عبد الصمد

أي وثبت مسرعاً

ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور ثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا ابن
أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن
نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد بن أبي الحسين ثنا
عمر بن حفص ثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر
لحوم حمر الأهلية ثنا الحسن بن إسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال
فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم
أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء
ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم
إما قال بضعا وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة

فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء
عندها **فقال** عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس **قال** عمر آلحبشية هذه
آلبحرية هذه **قالت** أسماء نعم **قال** سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه
وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله
لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم **قالت** يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا **قال** فما قلت له **قالت** قلت له كذا وكذا
قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان **قالت** فلقد
رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء
هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم **قال** أبو بردة قالت أسماء
ولقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى
الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف
منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم

حكيم إذا

حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم — حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع
حفص بن غياث — حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا — حدثنا عبد الله بن محمد — حدثنا معاوية بن
عمرو — حدثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول
افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا الإبل والبقر والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا
له الشهادة **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم
خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان
من نار — حدثنا سعيد بن أبي مريم — أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما
والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها — حدثنا محمد بن المثنى — حدثنا ابن مهدي عن
مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر — حدثنا علي بن عبد الله — حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله
إسماعيل بن أمية أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له
بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجباه لوبر تدلى

تنتظروهم

أي فقرا أو معدومين

من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة
فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله الضال السدر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عمرو
بن يحيى أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي
امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها
أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا
يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر
وما عسيتهم

وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا
قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت
علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما
تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي
وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر
ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر
المعروف ثنا محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا شعبة أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر ثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر **الجزء الخامس والثلاثين من أجزاء سبعين**

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر ثنا إسماعيل ثنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن
سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم

ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة
حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب** معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر ثنا موسى
بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد
عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب** غزوة زيد بن
حارثة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم
في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتب الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما
منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله **قال** انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله **ثم** قال لعلي بن ابي
طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيوف في القراب

وان لا يخرج من

وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقال
زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام **و**قال لعلي انت
مني وانا منك **وقال** لجعفر اشبهت خلقي وخلقي **وقال** لزيد انت اخونا ومولانا **وقال** علي الا
تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة حدثني محمد هو ابن رافع ثنا سريج ثنا فليح وحدثني محمد
بن الحسين بن ابراهيم حدثني ابي ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن
عمر جالس الى حجرة عائشة **ثم** قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا **ثم** سمعنا استنان
عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمر **فقالت** ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

احداهن في رجب

مرور السواك على اسنانه

نا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان
يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقا عليهم حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو
عن عطا عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري
المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف زاد ابن اسحق حدثني
ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطا ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في
عمرة القضا

غزوة موتة من ارض الشام

نا احمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابن
ابي هلال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوميذ وهو قتيل فعددت
به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شي في دبره نا احمد بن ابي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية نا احمد بن واقد نا حماد

بن زيد

بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم نا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت
عايشة تقول لما جا قتل عبد الله بن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة من صاير الباب تعني من شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان نسا جعفر قالت وذكر من بكايهن فامره ان ينهاهن قالت
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى
فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب
قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا
حدثني محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين نا ابو نعيم نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في
يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية
حدثني عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن
رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيا

الا قيل لي انت كذا وكذا ثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد
الله بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات
من جهينة حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم فلما غشيناه **قال لا اله الا الله** فكف الانصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ان قال **لا اله الا
الله** قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة
ابو بكر ومرة اسامة ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا ثنا
محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله
بن ابي رافع

بلغ

بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر
النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم **فقال** عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق **فقال** انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم **فانزل** الله تعالى السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله تعالى فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان

بلغ

افطر فلم يزل مفطراً حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
يكون ناسخاً للسابق
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون
على راحلته او
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته ثم نظر الى
الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من
ماء فشرب نهاراً ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** اين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشاً خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه

ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان **فلما** سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت
كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار **ثم** مرت جهينة قال مثل ذلك **ثم**
مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك **ثم** مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية **فقال** سعد بن عبادة يا ابا
سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة **فقال** ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار **ثم**
جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير **فلما** مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما
قال **قال** كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن
مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية **قال** وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا **فقتل** من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش
بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت
عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح

يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ح سليمن بن عبد الرحمن ح سعدان بن يحيى
حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال
زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا **قال** النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل **ثم**
قال لا يرث الكافر المومن ولا المومن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب
قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ح ابو اليمان اخبرنا
شعيب اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله
ان فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ح موسى بن اسمعيل ح ابراهيم بن سعد ح بن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ح يحيى بن قزعة ح ملك عن بن شهاب عن انس بن ملك
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال بن
خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال ملك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله
اعلم يومئذ محرما ح صدقة بن الفضل ح بن عيينة عن بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح **وحول البيت ستون وثلثمائة**
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ح اسحق ح عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن عكرمة عن بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله
لقد علموا ما

لقد علموا ما استقسما بها قط **ثم** دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن
ايوب وقال وهيب ح ايوب عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله
عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن
بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا **ثم** خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من
سجدة ح الهيثم بن خارجة ح حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة
ووهيب في كدا ح عبيد بن اسمعيل ح ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كدا **باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم**
يوم الفتح ح ابو الوليد ح شعبة عن عمرو عن بن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني
ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب**
حدثني محمد بن بشار ح غندر ح شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ح ابو النعمان

ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات
يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء
نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له
اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية ثنا قتيبة ثنا ليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة

رأيته

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم

الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
بمكة زمن الفتح ثنا ابو نعيم ثنا سفيان و ثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس اقمنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ثنا احمد بن يونس ثنا
ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا نافع ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله تعالى ارسله واوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذاك الكلام
فكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا
في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم

بكذا
يغر يغري
يوقر

وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني
بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني
فقالت امرأة من الحي ألا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة
زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن
أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال
ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب
كان أبو هريرة يصيح بذلك ثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
إلى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر

لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم
قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن أبي عثمان حدثني مجاشع
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على
الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع
ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت
بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على
الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه
جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر أريد
أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا
رجعت وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر قال لا
هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ثنا إسحاق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني
أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا

الهجرة بعد الفتح ثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
فالمؤمن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية ثنا اسحق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن
مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم
خلق السموات والارض فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا
يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال
وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور
رحيم ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل قال رايت بيد ابن ابي اوفى
ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي اسحق سمعت البرا وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت
يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث اخذ براس بغلته البيضا يقول انا النبي لا
كذب انا ابن عبد المطلب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبرا وانا

اسمع

المؤمنون

بحرام الله

او توليتم

تاسع عشر
ثالث مجلد

اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة
فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
اسحق سمع البرا وساله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحرث
اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرايل
وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني اسحق حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة
بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد
كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري

من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن
سبي هوازن حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل
عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بشيء فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال ما بالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر
لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة

قال لما كان يوم

قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من
ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني
ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس
بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته
في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو
عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل

وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له
استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر ثم قال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر
والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى
بن عقبة ح الحميدي سمع سفين ح هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله
أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت ح
محمود ح أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ح علي بن عبد الله ح
سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا
نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء
الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي ح سفين الخبر
كله ح محمد بن بشار ح غندر ح شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو
أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام

عليه حرام وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا
وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال
أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثني محمد بن العلاء ح أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر
فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا
فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه
طائفة ح يعقوب بن إبراهيم ح إسمعيل ح ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره
أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به ومعه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى
يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ح موسى بن إسمعيل
ح وهيب ح عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين

قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما
أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما
يمنعكم أن تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا أترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني انس قال قال ناس من الانصار حين أفاء الله
على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الانصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار أما
رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي
رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي إلى
رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال انس

فلم يصبروا

فلم يصبروا ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن أبي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي
الانصار أو شعبهم ثنا علي بن عبد الله ثنا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس
لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا
فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من
الانصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار أو شعب الانصار ثنا
قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الانصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم
قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الاقرع مائة من الابل

وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار
معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين
أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار
وقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه **باب السرية التي قبل
نجد** نا أبو النعمان نا حماد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر
بعيرا **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة** نا محمود نا
عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثني نعيم نا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه

فبلغت سهامنا

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا
فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر
خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى
قدمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما
صنع خالد مرتين **سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز
المدلجي** ويقال إنها سرية الأنصار نا مسدد نا عبد الواحد نا الأعمش حدثني سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف **بعث أبي موسى ومعاذ
بن جبل إلى اليمن قبل حجة الوداع** نا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك عن أبي بردة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله
قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار
معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه فإذا هو جالس وقد
اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس

فجعلوا يقولون صبأنا

بيده

أبيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن **قال** أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ **قال** أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي ثنا إسحق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي **قال** البتع والمزر فقلت لأبي بردة **ما** البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة ثنا مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن **فقال** قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأقوم وأنام فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا **فقال** أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله في حديث أبي بردة رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي

فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب **فإذا** جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحق بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء

أواقي

منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات

عدد حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال

بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد

ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا

فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن

القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها

بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن

الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر

العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله

اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد

يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول

بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس

ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون

كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه

قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر

بيان مقروظ أي مدبوغ بالقرظ

وهو مقفي

أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال

عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال

بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي

صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به فلما

قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي

فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا

أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال فأمسك فإن معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال

كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه

وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثني

محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا

تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين

ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته

واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن

فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

أخبرنا أبو أسامة عن إسماعيل بن خالد عن قيس عن جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

خثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال
ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا
فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي
بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمن أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس
أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

باب ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال
كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله
منذ ثلث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألتهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر

بالبحر

صاحبك أنا قد جئنا

صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا
جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عير قريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم
أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة
بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن
يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر
أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من
ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى
أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته

فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو
يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط
وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله

اول الجز السادس والثلثين من تخميس باب حج ابي بكر رضي الله عنه

بالناس في سنة تسع حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة
واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

واخر اية

باب وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن
محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه

فجاء نفر من اليمن

فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب غزوة عيينة

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
بن العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني
تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
صدقات قوم او قومي حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا
خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا تقدموا حتى انقضت

باب وفد عبد القيس

حدثني اسحق
اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذا فاشربه
حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا
يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة

وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من
ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء
ناخذ بها وندعوا اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما
غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن
بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول
ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار
بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من

قومهم

من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر
عبد الملك ثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد بن
ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما
قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال
عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نجل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن

جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل
لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله
فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه
ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت
بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما
فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد
الحجر فإذا وجدنا حجرا هو خير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من
تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع
رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت
أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه

فررنا إلى النار

فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب **باب قصة الأسود العنسي** حدثني سعيد
بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في
موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بني الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي أم عبد الله
بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خلينا بينك وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه
ما رأيت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله
سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب **باب قصة أهل نجران**
حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال
أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك
ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين

له

فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا
إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا
رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة
بن الجراح ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين سمع ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو
عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته
فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك
فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل
قالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها
مرتين

باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم

بن أبي زائدة

بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم
هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى
الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال
إني حلفت لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين
فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي
بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا سفين
ثنا أبو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ههنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣

قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء

في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان

سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اسمعيل اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي

الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن

الشيطان ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية عبدان عن

ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد

الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم

يقرأ عليك قال اجل اقرأ يا علقمة قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم

في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن

قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا هو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم

يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

ابو نعيم سفين عن ابن ذكوان عن

عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان

دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

حدثني محمد بن العلاء ابو اسامة اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه

وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

وابق لي غلام

ابو حمزة السكري اسمه محمد بن ميمون المروزي

وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع

الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقه

باب قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم

موسى بن اسمعيل

ابو عوانة عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعوا

رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ

ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي

فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت

ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي

بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن

بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة

بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين

جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي يحيى بن سعيد ابن جريج

حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس

قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر

النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن

اذا وقفوا بالعرفة

عباس براءة قبل وبعد حدثني بيان ثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارق بن شهاب عن ابي
موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس
بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
أمر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي
فلست أحل حتى انحر هديي ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم استفتت النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان
أحج عنه قال نعم حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن سليمان ثنا نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى
بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من
السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت

بينه وبين الجدار

بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ثنا يحيى
بن سليمان ثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته أنذره نوح والنبيون من بعده وانه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن
ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا ان الله حرم
عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته

يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال
عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

الامام

فلم يحلوا

اسمعيل ثنا

اسمعيل ثنا ملك مثله ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن
ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني
ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من
اصحابه وقصر بعضهم ثنا يحيى بن قزعة ثنا ملك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن
سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ثنا عبد الله بن مسلمة عن

ملك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك

وهي غزوة العسرة ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته **قال** خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقالوا** لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود ثنا شعبة عن الحكم قال

سمعت مصعبا

سمعت مصعبا ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى

وعلى الثلاثة الذين خلفوا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا بعيدا

ثنيته

بلغ

في تلك الغزوة

ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم
الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني
فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب بن ملك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كعب بن ملك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا
بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر

بلغ

بدأ بالمسجد

بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله
يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني
سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا
تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل
ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة

يؤنبونني

فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم
وكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت
نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة
وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك
بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال
الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق
المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد
فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون
ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقال أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ
كبير ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله

ما به حركة إلى شيء و

ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا
أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته
فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن
قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى
على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين
غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت
أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله
إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي ألا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين
أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني
وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن
يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط
بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد
فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال
الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو
تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم

[في الحاشية: أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبهم ظلموا أنفسهم أصابهم]

أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي ثنا يحيى بن بكير
ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن
المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب
عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه ثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

ثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يمزقوا كل ممزق ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة

[في الحاشية: فدعا عليهم صح]

سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا أمرهم امرأة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد
يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين
مرة مع الصبيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع
الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله تعالى ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من
حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد
ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثني
حبان أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرنا عبد الله أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما

اشتكى وجعه الذي

اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة ثنا سفين بن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن
عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما
شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما
تدعوني إليه وأوصاهم بثلث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فقال بعضهم إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم
من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فقال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
ثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد

عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه
خير مسلم شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ
عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال في الرفيق الاعلى فقلت اذا
لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد عفان عن صخر بن
جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا
ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي معلى بن اسد عبد العزيز بن مختار هشام بن عروة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
الصلت بن محمد ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم

اي غلظ وخشونة يعرض في مجاري النفس فيغلظ الصوت

اللهم الرفيق

خ لا يجاورنا

خ به فامده

اي امده

اي النقرة بين الترقوة وحبل العاتق

اي طرف الحلقوم

الحادي والعشرون

ف ثالث مجلد

بلغ

محقق

صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا عبد الله بن يوسف الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم سعيد بن عفير حدثني الليث عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال
لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به
وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة

لم

اي في اجابته

اي اخذ نفسه من شدة الحر

اي في امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر بامامة الصلاة

مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا وإلا كنت
أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني إسحق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك الأنصاري أحد الثلاثة الذين خلفوا تيب عليهم أن ابن عباس
أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا
فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله
لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر
إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني أنس بن
مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم
إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف في الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى
الله عليه وسلم

انما الامر بصلاة ابي بكر بالناس
وكان كعب
العباس

الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
وأرخى الستر محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا
عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة أو علبة
يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض
ومالت يده إسمعيل حدثنا سليمن بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن
له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في
اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه
ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي

اي الرئة ... اي موضع القلادة من الصدر
أين أنا غدا
مستند

وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى
السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر
إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من
يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله
لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي قد كتبت عليك فقد متها وحدثني أبو سلمة عن ابن
عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس
فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل إلى قوله الشاكرين قال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية
حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني
ابن المسيب أن عمر قال ما هو والله إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن
أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن

متغشى

اي دهشت وتحيرت

عائشة وابن عباس

عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في
البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن
أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أزهر أخبرنا ابن عون عن إبراهيم
عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة
ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال يونس قال
الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

اي جعلنا الدواء في أحد جانبي فمه بغير اختياره

اي فاسترخى فمال على أحد شقيه

بلغ

عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
ومتى توفي وابن كم ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب
مثله **باب** ثنا قبيصة ثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه
وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه ثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان ثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي ثنا إسمعيل
حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل
وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس
إلي بعده

بيان ثلاثين يعني صاعا من شعير والله أعلم

إلي بعده **باب** ثنا أصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن
أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر **باب كم**
غزا النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن
أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق ثنا
البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن ثنا
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة
عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

آخر الجزء الثالث من [illegible] رحمه الله

وهو آخر الجزء السادس عشر من ستة وثلاثين جزءا من أجزاء [illegible] والحمد لله

ويتلوه إن شاء الله تعالى في الجزء الرابع كتاب تفسير القرآن

وكتبها [illegible] العالية العبد الفقير الخائف المستجير [illegible] ربه والمحتاج إلى دعاء
إخوانه المسلمين أقل عبيد الله وأكثرهم ذنبا ذلك عمر بن [illegible] الحلبي الشافعي
مذهبا ووافق الفراغ منه يوم الخميس من شهر صفر
[illegible] من شهور سنة [illegible]

بلغ سماعا

احد وتسعين وسبعمايه   ووافق الفراغ منه في مدينة اعزاز غفر الله لمن
دعا لكاتبها ولوالديه ولناسخه صاحب النسخه المنقول منها ولوالديه بالغفران
ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير السراج المنير الطهر
الطاهر العلم الزاهر السيد الفاضل أبي القاسم محمد وآله وصحبه

الحمد لله رب العالمين ١٠٩٤

باب لاخراج المسحون صحيح ان شا الله تعالى يكتب هذه الاحرف
وملصق بها وطرقه ويخرجها زليم ويقص حروف الها ويبلعه باقي
الاحرف بجملها وهذه الاحرف ام عو ٥٩٨٧٦٥ صحيح
وهو مجرب والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

نظر في هذه الكتاب وانا الفقير
الى الله حمزه ابن حاج خليل
ابن الكوده غفر الله
له ولمن قرا فيه
في ...
في شهر ربيع الاخر
يوم ...

